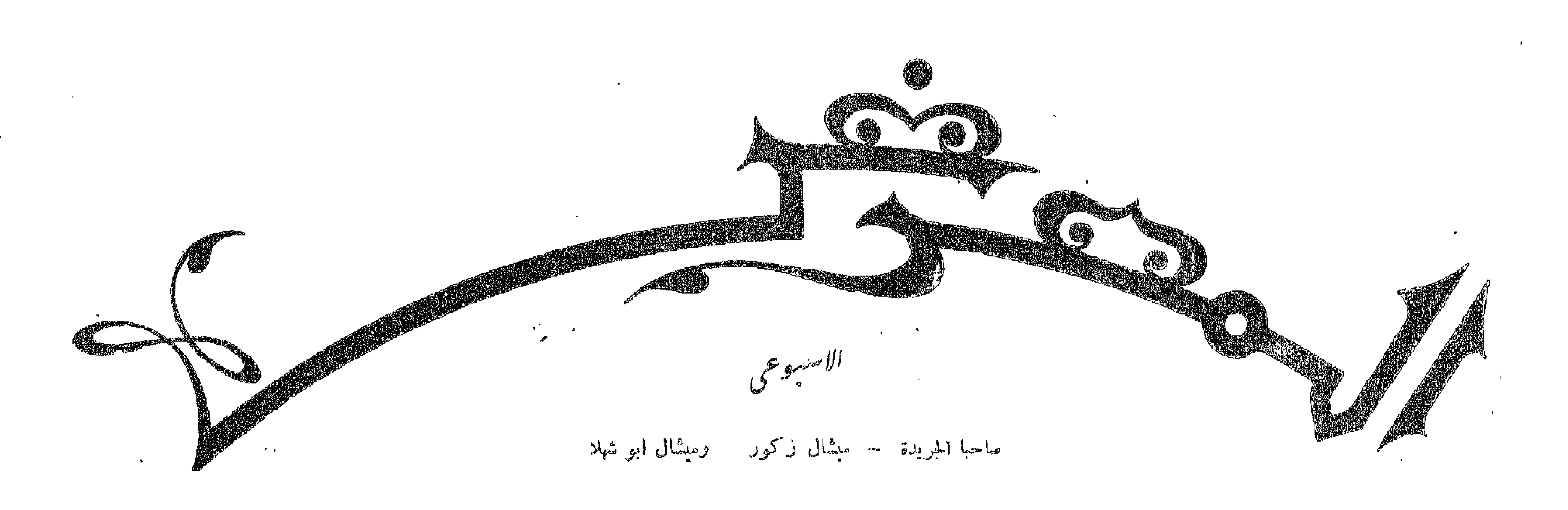
العدد ٩٠٣ — ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش سورية لبنانية — ٤ ايار ١٩٣٠



المؤتمر النسائي الرابع في بيروت

صورة فريدة تمثل فريقاً من السيدات والاوانس اللواتي اشتركن باعمال المؤتمر النسائي الرابع الذي عقد جلساته في مدرسة الصنائع والفنون الجميلة في بيروت ودامت من يوم الاربعاء في ٢٣ نيسان الى مساء السبت في ٢٦ منه

وتظهر تحت علامة « × » في الوسط السيدة الفاضلة لبيبه ثابت رئيسة المؤتمر الفخرية وعن يمينها السيدة احسان احمد مندوبة مصر في المؤتمر وصاحبة الحديث المنشور في الصفحة ١٠ من هذا العدد

ويظهر في زاوية الرسم الشيخ فؤاد حبيش مندوب « المعرض » الذي اهتم باخذ هذه الصورة خاصة للجريدة

تصوير محل بونفيس

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

اوكازيون ويا نصيب

على جميع الثريات الكهربائية الجديدة في محل :

— ميشال واكد واخوانه — طريق الشام نمره ١١٦ تجاه كاراج الفتى

يقدم ورقة يا نصيب لكل من يشتري ثريا من المحل المذكور ويجري السحب بعد نفاد العشرين ثريا وصاحب الحظ يربح ثريا بلا ثمن

والمحل مستعد لمبيع وتركيب جميع الادوات الكهربائية على اختلاف اجناسها باسعار لاتقبل المزاحمة ابداً وقبل ان تلزموا شغلكم يرجو استشارتنا نقدم لكم التعليمات والاسعار مجاناً

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري

BYRON LINE بيرون لين

خط منتظم وسريع بين بيروت ونيويورك

مواعيد الاسفار المقبلة

الباخرة (اديسن)	محمولها ٢٥٠٠٠ طن	تسافر ٢٥ اذار سنة ٣٠ ١	رأساً الى بيره ونيويورك
« (بيرون)	« ٢٢٠٠٠ «	« ٣٠ نيسان «	رأساً الى بيره ونيويورك
« (اديسن)	« ٢٥٠٠٠ «	« ٢٧ ايار «	رأساً الى بيره ونيويورك
« (بيرون)	« ٢٢٠٠٠ «	« ٢٧ حزيران «	رأساً الى بيره ونيويورك
« (اديسن)	محمولها ٢٥٠٠٠ طن	يسافر ٢١ تموز سنة ١٩٣٠	راساً الى بيره ونيويورك

ان هذه البواخر الكبرى تستقبل الركاب الى (مرسيليا) وتجري نقلهم في (بيره) باجور زهيدة وتقبل الركاب الى البرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس وسائر مرافيء اميركا الوسطى

ومن شاء زيادة في الايضاح فليراجع وكلاء الشركة العموميين ج . ده ده اوغلو شارع فوش تلفون ٨ — ٤٥ العنوان التلغرافي كولومبوس بيروت

شركة فابرلين الفرنساوية

السفر من بيروت

الفابور الينيا محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٣ ايار سنة ١٩٣٠ الى نيويورك وبروفيدنس عن طريق يافا كونتنزا استانبول .

الفابور المفتخر (برفيدنس) محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٣ ايار سنة ١٩٣٠ بسياحة الى حيفا يافا بورسعيد الاسكندرية مسينا ومرسيليا

الفابور المفتخر باتريا محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا ويصادف في مرسيليا الفابور المفتخر بروبيدنس محموله ١٦٠٠٠ طن مسافر في ٢ حزيران ١٩٣٠ راسا الى بروفيدنس ونيويورك

الفابور سينايا محموله ١٤٥٠٠ طن يسافر في ٣٠ ايار سنة ٩٣٠ الى الاسكندرية ومرسيليا

وتقبل هذه الشركة ركاب بكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا . غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك كل من سافر معها . (وقد خصصت الشركة محلات خصوصية واكل خصوصي للركاب الاسرائيليين)

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحلات قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في خان انطون بك ـ بيروت

عبد الله زحيل نمرة تلفون ١٧ — ٣١

اطلبوا

ملبس وشكولاتة

ماركة ديبواري المشهورة

DEBOYRIE

الوكلاء الوحيدون : في بيروت

فرديناند مسك وشركاه

العدد ٩٠٣
السنة العاشرة

المعرض

٤ ايار سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

حديث الناس

بين البندرول والمونوبول

اغتنم بعض مؤيـدي « المونوبول » في قضية الدخان ارتفاع بعض الشكوى من نظام « البندرول » الجديـد الذي عرض على مجلس النواب للمناقشة فارادوا ان يستغلوا هذه الشكوى في مصلحتهم، وراحوا يدللون عـلى افضلية الاحتكار واسبقيته في منفعة البلاد

واننا لنعجب كيف يمكن ان يكون الاحتكار المطلق افيد وافضل من الحرية مهما كانت مقيدة

لقد كنا وما برحنا ضد الاحتكار لان مبدأ الاحتكار مهما تقلبت شروطه هو ضد الحرية . والحرية للانسان اساس الحياة المادية والروحية

واذا شكا الناس وشكونا معهم بعض قيود شديدة في نظام البندرول فلا يعني ذلك اننا لا نريد حرية الزراعة والصناعة والتجارة للدخان اللبناني بل يعني اننا نريد ان ننبه المجلس ونلفت انظار نوابه الى درس هـذه المواد وتعديل ما يمكن تعديله منها في مصلحة الشعب وخصوصاً الفئة الفقيرة الصغيرة منه

وما دام القانون في ايدي النواب فانـه من المأمول الراجح ان تعدّل بعض مواده بما يتفق مع رغبات الشعب المعقولة والعادلة

ولا يمكن ان تحسب المظاهرة التي قام بها عمال معامل الدخان من مدة قريبة مظاهرة عدائية ارادها العمال للمحافظة على حقوقهم فيما لو قدّر للماكنات ان تقوم مقام ايديهم في العمل . فالعمال جميعهم هم مع البندرول ضـد المونوبول ولكنهم يطلبون ان يحمي هذا البندرول حياتهم ضـد الالات الصناعية

وقد برهن العمال والشعب معـاً في الماضي بمظاهراتهم المتعددة واحتجاجاتهم المتوالية عن رغباتهم في منع الاحتكار

*

ان مشروع النظام الجديـد هو اساس اولي لحرية الزراعة والتجارة والصناعة ويمكن للمجلس ان يحتفظ باهم مواد هذا الاساس ويعدل ما يرى فائدة من تعديله بحيث لا تمس مصلحة الحكومة في المحافظة على مصلحة الشعب

والعدل يقضي ان يكون هناك تفاهم واتفاق تام بين المصلحتين — مصلحة الحكومة ومصلحة الشعب — في قضية حرية الدخان وهذا التفاهم قريب الوقوع اذا درس المجلس المشروع المعروض عليه درساً اميناً مخلصاً

ولا بأس من ايراد اهم النقاط المعترض عليها في المشروع

*

بدأ الاعتراض من العمال ، والعمال هم الفئة الكبرى التي يجب المحافظة عليها وعلى حقوقها بكل ما يخوله القانون للحكومة في مواده ومبادئه

واننا نعتقد اعتقاداً اكيداً ان عدد العمال سيزداد زيادة كبرى بعد اطلاق حرية الدخان في البلاد . ولكننا لا نريد ان نجعل هذا الاعتقاد اساساً في النظام بل نسعى للمحافظة على العمال فيما لو قدر المحال واصبحوا عرضة للضرر بواسطة حلول الماكنات محل ايديهم

ولما كانت الحكومة لا تجد في قوانينها ما يمنع رقي الصناعة في البلاد بمنع دخول الالات الحديثة فانها تقدر ان تجعل للعامل الذي يثبت خروجه مـن عمله بسبب الاستغناء عنه لحلول الالات الصناعية محله ، تعويضاً يساعده على مباشرة عمل آخر .

من هذه الجهة تقدر الحكومة ان تؤمن العمال عـلى حياتهم ومعاشهم . ولو كنا نحن نعتقد ان النظام الجـديـد سيزيد عدد العمال ولا ينقصه .

*

ثم ان هناك الضريبة الجمركية على الدخان الاجنبي بين سوريا ولبنان . فاذا صح ما يزعمه البعض من ان حكومة سوريا ستجعل الضريبة على الدخان في بلادها نصف الضريبة التي ستضعها حكومة لبنان فان الخطر على زراعة الدخان في لبنان يكون كبيراً خصوصاً لعدم وجود فوارق جمركية بين البلادين

ولكن الحكومة اللبنانية امينة من ان المفوضية العليا تتدخل في الامر حتى تكون الضريبة واحدة في البلادين هذا اذا اصرت الحكومة السورية ، ونستبعد اصرارها ، على انزال ضريبتها .

*

ثم هناك مسألة الرسم الذي تدفعه المعامـل . فالرسم المذكور في المشروع باهظ وغير عادل . فقد جعل المشروع المعامل جميعها بنسبة واحدة وكان الاولى ان يجعل الرسم متسلسلاً فيبدأ بقيمة بسيطة للمعامل الصغيرة ثم يصعد على التوالي بقيمة حتى يبلغ الحد الاقصى للمعامل الكبيرة

وهذا الامر يمكن تداركه في المجلس النيابي بتعديل المادة المتعلقة به

*

اما مسألة الحد الادنى لمساحة زرع الدخان فهي قيـد البحث ومن المرجح ان يغفل امر تعيين المساحة او يكتفى بخمسين او مئة متر مربعة لادنى حد ، بدل المئتين . رغماً عن ان سوريا قد جعلت ادنى حد لزراعة الدخان خمسمئة متر مربع . ومع ذلك فقد اقبل الزراع في سوريا اقبالاً مدهشاً على زرع الدخان بدليل ما نشرته صحف دمشق من توالي ارسال طلبات الزراع الى وزارة المالية للسماح لهم بزراعة التبغ

وبهذه المناسبة نذكر هنا ان لا صحة لما اشاعه البعض من ان الحكومة السورية اتفقت مع شركة الريجي على تمديد امتيازها الى اخر السنة فقد اذاعت الحكومة السورية في بلاغ رسمي ان مدة الريجي تنتهي في اخر ايار الحالي كما هي الحال في لبنان

ونلفت نظر المجلس النيابي ايضاً الى مسألة طلب المأذونية للزراعة فتسهيل اخذها افيد للناس واسهل على صغار المزارعين فيما لو حصر الامر بالمختارين بدلاً من جعله في يد امين مال المحافظة

*

هذه بعض النقاط التي ينتقدها النـاس على المشروع والقارئ يرى انها لا تمس جوهره ولا تهدمه من اساسه وليس في تعديلها صعوبة ولا مضرة

ونأمل ان يوفق المجلس الى التوفيق المعقول العادل بين مصلحة الشعب ومصلحة الحكومة

وهكذا يبدأ عهد جديد في لبنان طالما انتظره الناس بفارغ الصبر

وعلى كل حال ومهما قال طلاب الاحتكار فان براهينهم كلها تقف عند برهان ارادة الشعب الـتي ظهرت مراراً وتكراراً كما تقف ايضاً عند مبدأ وجوب هـذه التجربة حتى اذا ظهر عدم نفعها ، كما يدّعون ، رجعنا الى ما عرفناه في الماضي وذقنا مرارته ، عشرات السنين .

ميشال زكور

الامية في الولايات المتحدة

لا تعجب اذا قلنا لك ان الامية في الولايات المتحدة ارقى بلاد الناس ضاربة اطنابها . فقد تبين من احصاء اجري عام ١٩٢٠ ان هناك خمسة ملايين شخص لم تعرف اقدامهم عتبة باب المدرسة ، ولا وقع نظرهم على شيء يسمونه حروفاً او صوراً لتعليم الصغار .

ويتضح من هذا الاحصاء ايضاً ان عدد الذين يقرأون بصعوبة يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ الفاً من المكلفين ، واكثرية هؤلاء الاميين يعيشون في ازقة المدن الكبرى وفي الولايات الجنوبية من اميركا الشمالية .

وقد اهتمت الحكومة بهذه القضية اهتماماً جدياً فارسل وزير الداخلية المسيو ري ليان ويلبور نداء حاراً دعا فيـه الناس على الاقبال على تلقي العلوم واستحث الصحف عـلى الدعاية للعلم بين طبقات الشعب .

*

نصيحة فيلسوف عملي

شكا بطرس الى صديقه ان زوجته مولعة كثيراً بلبس القفازات ، وانها كل يوم تقريباً تشتري قفازاً جديداً ، فقال :

— هل لك ان تنصحني كيف السبيل الى الخلاص من هذا المصروف الكمالي ؟

فاجاب الصديق :

— المسألة بسيطة ، اشترِ لها خاتماً من الماس !

*

الاول — وهل خطيبتك تكتم اسراراً

الثاني — معلوم ، لقد عقدت معي خطبتها قبل ان اعرف عن ذلك بثلاثة اسابيع

ساعة مع الشاعر الكبير عبد الحميد بك الرافعي

رأيه في التجديد وفي المجددين – كيف نظم الشاعر قصيدته المشهورة « سلوها لماذا غير السقم حالها » – ما هي طريقته في النظم – من هو احب شاعر قديم اليه – هل يمثل الشعر العربي اليوم حالة الامة العربية – هل الشعر متقدم على النثر اليوم أم لا – شوقي اكبر شعراء اليوم – رأيه في اطلاق القافية وتحرير الشعر العربي منها – اذا ذكر عصرنا هذا غداً فما يكون راي المؤرخين فيه

بقلم الكاتب الاديب بشّار

ولما دنونا ضاع في الجو طيبها
وبشر بالفيحا رسول من الزهر

بهذا البيت الذي املته علي اعراف زهر الليمون العابقة في الجو ، تستقبلك وانت مشرف على طرابلس لما تدخلها بعد ، كنت اتغنى حين ذكرت ان في الفيحاء شاعراً كبيراً كان في زمن من الازمان ملء الافواه والاسماع ، وان ناظم القصيدة الخالدة « سلوها لماذا غير السقم حالها » يعيش في هذا البلد العربي الطيب هانئاً ، مطمئناً الى ادب عال كفل له الخلود ما دام هناك شعر عربي ينشد

وقلت هي زورة عرضت لطرابلس فلتكن لي فيها ساعة مع الرافعي الكبير ، فكانت ، وكان لي منها ما تقرأ .

والشاعر عبد الحميد بك الرافعي احد الشعراء المعاصرين القلائل الذين تميز شعرهم هذه الديباجة العربية الجاهلية الموروثة عن فحول العربية واعلامها ، وهذه الشاعرية الخالصة التي تهبط من سماء الوحي على نفوس الملهمين فتنبعث عن اقلامهم شعراً عربياً عذباً

اما قصيدته الشهيرة :

« سلوها لماذا غير السقم حالها   ترى شغفت حباً والا فما لها »

فقد سارت في اقطار العربية على لسان المغنين بعد ان تغنى بها ادباء العرب سنين طوالاً ، ولقد كنت لزمن احسبها من قديم الشعر العربي ، فلما عرفت انها للرافعي اكبرت قدر الشاعر ، وايقنت ان مؤرخي الغد سيضعونه الى جانب ابن سهل البغدادي والاخطل وعمر بن ابي ربيعة واضرابهم

سألت الرافعي :

— مارأيكم بحركة المجددين في عصرنا هذا وكيف تنظرون الى التجديد وهل انتم من انصاره ، ثم ألا تعتقدون ان احتكاكنا بالآداب الغربية هو الذي بعث هذه الحركة

قال :

— لا ريب في ان احتكاكنا بالغرب واطلاعنا على آدابه يغريان النفوس بالاقتباس منها ويضيفان الى الادب العربي ثروة جديدة . ولكن لا اريد ان اعتبر التقليد الخالص للادب الغربي « تجديداً » في الادب العربي . واعتقد ان حركة التجديد عندنا تقيم حولها من الضجة اكثر مما تستحق . فهي مابرحت تعيش على بعض الافكار والاخيلة الغربية ولا تنتج شيئاً . واذا كان نصيبنا من التجديد ان يصبح الشعر العربي ظلاً للآداب الغربية ليس فيه لمحة من حياتنا الوجدانية والقومية فهو نصيب لا اهنئ الادب الجديد به

ان فلسفة التجديد تقوم على الاعراب عما يشعر به بعض الشعراء من معان جديدة في نفوسهم لم تعرفها نفوس آبائهم من قبل . ونتيجة هذه الفلسفة ان ننتظر من المجددين شعراً صادقاً يعرب عن نفوسهم هم لا نفوس ابناء الغرب . واحسب ان الاتصال بالغربيين مهما اثّر فينا فهو لن يبدّلنا من نفوسنا العربية العريقة في التاريخ نفوساً جديدة غربية لا عهد لها بالروح العربي ولا بتقاليد الادب القديم

ولا يمكن ان يقال ان الادب العربي اضيق من ان يتسع لهذه المعاني الجديدة . فان كل مطلع على الادب العربي يعرف فيه الخصب والغناء . ويأنس منه قدرة على التعبير باساليبه الخاصة عن كثير من الوان الحياة الوجدانية التي



شاعر الفيحاء الكبير الاستاذ عبدالحميد الرافعي

يشعر بها انصار الجديد

لم يضق الادب العربي لكن الذين اتخذوا الادب صناعة في الازمنة المتأخرة ضاقت نفوسهم فعمدوا الى استعارة عواطف الاقدمين وستروا فقرهم بالصنعة والتزويق . لهذا وقف الشعر ولم يتجدد

اني اميل الى التجديد في الادب لكن التجديد الذي اوثره هو ما افاد من امثلة الادب الراقي في الغرب على حين انه لم يقطع الصلة التي تربطه بالروح والآداب العربية ولم يستعر عواطف واحلام الآخرين

– كيف نظمتم سلوها؟ . .

— نظمتها في حالة نفسية خاصة شأني في اكثر القصائد الوجدانية

– ما هي طريقتكم في النظم ؟

—اتوخى في النظم السهولة ما استطعت . وابدأ القصيدة من مطلعها حتى انتهي الى البيت الاخير فيها ثم اعود فاضيف اليها هنا بيتاً وهناك بيتين او اكثر حتى تستقيم الفكرة وتستنير العاطفة وتلتئم اجزاء القصيدة واطرافها

– اي عصور الشعر العربي احب اليكم ؟

—العصور التي كان الشعراء يمثلون فيها حياتهم وشعورهم تمثيلاً صادقاً هي سواء عندي . لكن عندما انظر الى الشعر من ناحية السعة افضّل العصر العباسي على غيره فان الحضارة العربية التي ازدهرت في ذلك العصر القت على الوجدان العربي ضوءاً جديداً فنشأت فيه معان جديدة . وذهب الشعراء بمذاهب مختلفة في التعبير عن هذه المعاني والترنم بها

– واي شعراء العربية القدماء تفضلون ؟

— المتنبي

– هل يمثل شعر اليوم حالة هذا العصر ؟

— اكثر الشعراء اليوم لا يمثلون حالة الامة العربية لان التقليد الخالص للشعر العربي القديم او الغربي الحديث ظاهر في شعرهم . ومن الشعراء طائفة تمثل حالة الامة تمثيلاً مبهماً مضطرباً لان النفس العربية الحديثة ما برحت مبهمة مضطربة . وربما كان من حق الشاعر الكبير ان لا يقصر شعره على تمثيل نفس الامة وان تعلو اناشيده فوق تلك النفس بما فيها من شعور واحترام

– هل تعتقدون ان النثر اليوم متقدم على الشعر ام لا ؟

— اعتقد ان النثر اليوم متقدم على الشعر . ولعل السبب ان ضرورة الاقتباس من الحياة الاوربية المادية تضطرنا الى الانصراف الى حين عن الحان النفوس واناشيدها

— من هو الشاعر الذي تفضلون على غيره من الشعراء المعاصرين ولماذا ؟

— افضل شوقي على غيره . وميزة شوقي هي ابتكاره وسعة خياله ثم ذلك الشعر الاجتماعي التاريخي الذي لا يبزه فيه شاعر

على ان هذا التفضيل لا ينسيني ما لغير شوقي من كبار الشعراء من مواهب خاصة بهم يمتازون بها

– ما رأيكم في تحرير الشعر العربي من القافية ؟

— ارى ان القافية ضرورية بقدر ما هي لازمة للموسيقى الشعرية . ولذلك فانا لا احبذ تحرير الشعر من القافية مطلقاً . ولكنني اشجع المحاولات التي ترمي الى التحرير النسبي على نسق تلك المحاولات التي بدأها شعراء الاندلس . ولا بأس من ان تكون اكثر جرأة في القصائد التاريخية او القصصية المطولة

– اذا ذكر عصرنا غداً فماذا يذكره المؤرخون ؟

— عصرنا هذا عصر انتقال واحياء . وسيذكر مؤرخو الآداب العربية ان بعض الشعراء في هذا العصر قد حاولوا احياء الشعر العربي القديم وتحريره مما علق به من العصور المتأخره من شوائب الصنعة والتزويق ، وان شعراء آخرين ادخلوا على هذا الشعر نفحة جديدة من نفوسهم او من ادب الغرب . لكن مؤرخي الآداب لن يجدوا للشعر الحاضر طابعاً خاصاً يعرف به . ولعلهم يذكرون ذلك لطائفة من شعراء الشباب يومَ تعدو الامة طور الانتقال وتوشك هذه « الفوضى الوجدانية » ان تنتهي الى استقرار ونظام

*

وشكرت للاستاذ الرافعي الكبير حديثه ، امتع الله امة العرب بادبه وبفضله

بشّار

مذكرات بوليس

الحذاء المرقوع

السيد نوري العرب معروف في بيروت وقد خدم الحكومة قبل الحرب في الامن العام بسلك البوليس السري فكان من اقدر رجال هذا البوليس، يرجع الى خبرته ومهارته، في المهات الصعبة والحوادث الغامضة . وكان السيد نوري مفوضاً من الدرجة الاولى في ذلك العهد . وحبذا لو ان حكومتنا الحاضرة تستخدم خبرته الواسعة واقتداره في كشف الجرائم التي تكتنفها الاسرار فلا يضيع من يد القضاء حادث جنائي

وفي مذكراته التي ننشرها تباعاً في (المعرض) من الحوادث البوليسية التي لا يشك مطالعها انه امام اعمال بوليس افرنسي او اميركي، ولذة هذه الاعمال انها وقعت في بلادنا باشخاصها وامكنتها وحوادثها:

— ١ —

في جنوبي حي (زقاق البلاط) احد احياء بيروت الجميلة، وعلى مقربة من المدرسة البطريركية، قصر انيق فخم البناء، تحيط به حديقة واسعة وله اسوار شاهقة

هذا القصر مؤلف من ثلاث طبقات وقد كان ملك المرحوم بشاره الخوري احد اعيان بيروت وكبير من اغنيائها تركه لارملته ولابنتيه الاديبتين

في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٠٨ وقبل بزوغ الفجر كانت صاحبة القصر مع كريمتيها في اسرتهن مطمئنات آمنات مصائب الدهر وآفاته، والسماء تقطر رذاذاً، عندما تسلق لص جريء، ميزاب القصر صاعداً الى الطبقة العليا ودخل الردهة الكبرى بعد ان فتح باب الشرفة، وتسلل بين الغرف والسلالم الى الباب الكبير ففتحه ثم ادخل منه شريكاً له يماثله في فن اللصوصية

صعد هذان اللصان الى الردهة العليا ودخلا غرفة الآنستين فوقف كل واحد منهما قرب سرير آنسة وصوب فوهة مسدسه الى رأسها وتحت تأثير هذا المشهد المخيف سلبا الفتاتين اساورهما وما تلبسان من حلي

حاولتا ان تستغيثا فعقد لسانيهما الخوف واغمي عليهما

*

وفي الصباح استدعت الوالدة المسكينة الاطباء لاسعاف الفتاتين ثم ارسلت تعلم ادارة البوليس فارسل المدير قوة من رجاله الى محل الحادث وباشر التحقيق

وقد اقام الحادث الفظيع الحكومة واقعدها وظهرت جرائد بيروت تروي الخبر ناعية على رجال البوليس تهاونهم في كثير من التهكم والنقد الجارح، نظراً لفظاعة ذلك الجرم الذي لم يسبق وقوعه في مدينة كبيروت آهلة بالسكان والحكام

باشر رجال الشرطة مع المستنطق والنائب العام التحقيق عساهم يتوصلون الى كشف القناع عن هذين اللصين، ويقدمونهما الى العداله فلم يفلحوا، وكاد اليأس من العثور عليهما يتطرق الى القلوب

في مساء اليوم نفسه استدعاني مدير الشرطة وقص علي الحادث ثم قال لي :

— ارجوك يا نور ان ترفع عني هذا الكابوس وتلجم السنة الجرائد واقوال الناس عن الحط من كرامة رجال البوليس والحكومة، فان الحادث فظيع ولا يجوز التهامل فيه ولا السكوت عنه. لقد اصبحنا مضغة في افواه الناس فان لم تكشف الستار عن هؤلاء الاشرار بادرت الى الاستقالة وغادرت هذه البلاد» .

كان يحدثني وصوته يتهدج تأثراً فطيبت خاطره ووعدته بكشف هذه الجناية الفظيعة والقبض على اللصين باسرع ما يمكن، فاطمأن لكلامي، فودعته واسرعت بطلب معاوني الشجاع سعيد افندي دريان فجاءني مسرعاً فذهبنا الى القصر المذكور نبحث وننقب علنا نعثر على اثر من اثار اللصين الوهيبين، نتوصل به الى اكتشاف امرهما.

دخلنا قصر الخوري وتحدثنا الى الآنستين وسألتهما ان تصفا لي اشكال المصين فقالتا :

— اننا لم نتمكن من النظر الى وجهيهما لشدة خوفنا من المسدسين المصوبين الينا بشكل فظيع.

خرجت من الغرفة الى حديقة القصر، ابحث مع معاوني بين اشجارها الباسقة ورياحينها فعثرنا بين شجيرات الموز قرب

السيد نوري العرب صاحب (مذكرات بوليس).

سور الحديقة على (حذاء مرقوع) من ناحيتي ابهام القدمين. فايقظته واستدعيت بستاني القصر وقلت:

— اهذا الحذاء لك

قال كلا ولم اره قبل الآن.

فاستبشرت واملت اننا سنتوصل الى معرفة اللصين بواسطة هذا الحذاء . . .

*

كثيرون من رجال البوليس يكتفون في مثل هذه الحادثة باجراء الكشف على المحل الذي دخل منه اللص او خرج، فيدونون تقريراً بكشفهم يكتفون فيه بقولهم وكسر كذا وخلع كذا . . . ولا يهتمون للبحث عن اثر ربما تركه اللصوص، يتوصل به الشرطي الى معرفة الجاني.

ان الكشف عن دقائق الاثار في الحوادث الجنائية لازم لاثبات الجرم فلينتبه البوليس الى هذه النقطة الجوهرية

لففت الحذاء المرقوع واخفيته تحت ثيابي، و ودعنا اصحاب القصر، بعد ان وعدناهم بالاقتصاص ممن اقلق عليهم راحتهم.

ذهبنا نبحث عن صاحب (الحذاء المرقوع) فكان اول ما صنعناه اننا قصدنا السكافين، نسأل كل واحد منهم عن هذا الحذاء باقوال مختلفة وندعي ان هذا الحذاء لنا ولا ندع اسكافاً يشعر اننا نبحث عن صاحبه، فكانت اجوبتهم لنا سلباً واجمعوا على القول بانه لم يرقع احدهم هذا الحذاء.

بقينا مدة يومين كاملين على هذه الحال حتى كدنا نيأس من النجاح.

وفي صباح اليوم الثالث، قصدنا الاسكاف انطون الحداد، ودكانه في اول شارع الكندرجية وراء جامع السراي.

سلمت على انطون وقلت له :

— ما كان املي منك يا عم انطون ان ترقع لي هذا الحذاء على هذا الشكل .

وقدمته اليه فاخذه وشرع يتأمله ثم قال :

— نعم انا رقعته، ولكن الذي احضره الي لم يخبرني انه لحضرتك، بل ان الذي ارسله الي هو داود النعساني صاحب معمل الاحذية بسوق القطائف

— نعم وانا الذي كلفته بارساله اليك

— لا يمكني يا سيدي ان ارقعه احسن من ذلك

فشكرته وانصرفت مسروراً، اكاد لا اصدق ما تسمعه اذناي، اذ تيقنت اننا قاربنا العثور على ضالتنا المنشودة

قصدنا معمل داود النعساني وسلمنا عليه وقلت له :

— ارجوك ايها الاخ ان تخبرني هل انت ارسلت هذا الحذاء الى السكاف انطون الحداد ليرقعه لك ؟

فاخذه مني ونظره وقال :

— نعم . ارسلته اليه منذ خمسة ايام فرقعه، وبعته لشاب يدعى سعدالله بدران من محلة حوض المصيطبة

— هل انت واثق من ذلك ؟

— نعم

— ارجوك ايها الاخ ان تكتم سؤالي هذا ولا تذكره قط فوعدني بذلك فشكرته وذهبت

*

قصدت مع معاوني سعيد افندي محلة حوض المصيطبة وهناك شاهدنا سعدالله بدران، وكان مشهوراً باللصوصية فالقينا عليه السلام فرد التحية ولكن في شيء من القلق والاضطراب، فالقيت نظرة سريعة على قدميه دون ان ادعه يشعر فوجدته لابساً حذاء جديداً

كيف نتوصل الى ادانته بالسرقة ؟ ان علم الاثار الجنائية وبصمات الاصابع لم يكن معروفاً عندنا في ذلك العهد، ولو كان معروفاً لكان من السهل تصوير بصمات اصابع السارق المنطبعة على ميزاب قصر الخوري ورتاج ابوابه، اذن لكنا نتوصل الى معرفة السارق اذا كان من اصحاب السوابق وله في دائرة الشرطة صورة فوتوغرافية لبصمات اصابعه

*

تركنا سعدالله بدران المذكور جالساً امام احد الحوانيت.

في حوض المصيطبة ، ورحنا نبحث عن رفيق له لا يزال مجهولا عندنا ، فقصدنا مقهى المصيطبة الكائن بجوار الجامع وكنا نعلم ان سعد الله هذا يسهر دائماً في ذلك المقهى ، فلما دخلناه لم نر لحسن الحظ احداً غير صاحب المقهى فجلسنا نسأله :

— ارجوك ايها الاخ الاصغاء لما اسألك عنه

— تفضل وسلني ما تريد

— هل تعرف سعدالله بدران ؟

— نعم هو من زبائني ، وفي كل ليلة يسهر عندي في المقهى

— هل تذكر من ثلاث ليال (اي ليلة الحادثة) ان كان سهراناً عندك ؟

— نعم وقد كان مع رفيق له يدعى عبد الغني دوغان من هذه المحلة

— الى اية ساعة من الليل بقيا عندك ؟

— انهما بقيا الى الساعة الثانية بعد منتصف الليـــل ، ولم يبق في المقهى حتى تلك الساعة غيرهما ، وهما لم يخرجا الا عندما قصدت ان اقفل المحل

— هل تذكر اي طريق سلكا عند انصرافهما ؟

— رافقاني الى جهــة حي الدروز لاني اسكن في ذلك الحي

— أكانا منفردين ام معهما آخر ؟

— كانا منفردين

فشكرته عــلى تصريحاته هذه ورجوته ان يكتم حديثي معه وحذرته عاقبة افشائه

فعاهدني مقسما فودعته وانصرفت مع معاوني

*

ازددت اطمئنانا لمعرفتي شريك اللص سعدالله بدران، على ان عبد الغني دوغان كان لا يزال حديث عهد باللصوصية وليس على جانب كافٍ من الدهاء ، وهو يسكن مع والدته في بيت بمحلة المصيطبة على مقربة من طريق بئر السبيل ، وبيت رفيقه سعدالله لا يبعد كثيراً عن بيته

واذا لاحظنا ذلك اقتضى ان يكون انصرافهما من المقهى باخذ الطريق جنوبا ثم شرقاً الى منزليهما لكنهما — كما ذكر صاحب المقهى — قــد سارا غربا الى جهة حي الدروز ، وهذا الحي لا يبعد كثيراً عن القصر الذي وقعت فيه هذه الجناية الفظيعة ، ولو لم يكونا متفقين على ارتكابها عن سابق تصور وتصميم لما قصدا الى حي الدروز بل كان اولى لهما في مثل هــذه الساعة المتأخرة من الليل ان يعودا الى منزليهما

*

قلت ان عبد الغني دوغان حديث عهد باللصوصية وكان على ما نعهده فيه سريع الاقرار بجرمه لا يحتاج الا الى قليل من تهديدنا فاذا هو يبوح بكل شيء .

ولما وثقنا ان عبد الغني المذكور ، كان ليلة الجريمة مع سعدالله وانهما ذهبا الى حي الدروز في تلك الساعة المتأخرة اردنا ان نقبض عليه اولا ، لانه اسهل اعترافاً من شريكه سعدالله العنيد

قبضنا عليه وسرنا به الى دائرة الشرطة وهو في ارتباك وقلق شديدين .

قلت له : اخبرني يا عبد الغني هل تعرف سعدالله بدران؟

— نعم اعرفه

— هل هو صديق لك ؟

— ليس بصديق لي وانما اعرفه معرفة بسيطة

— هل نظرته في هذه المدة ؟

— كلا . لم اره منذ عشرة ايام

— اياك والكذب . الم تره منذ ثلاث ليال ؟

فاطرق ساكتاً فقلت : مالك لا تجيب ؟ الم تسهر واياه في مقهى المصيطبة منذ ثلاث ليال حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ؟

فسكت هنيهة ثم قال بعد تردد : نعم سهرت معه كما تقول

— وبعد هذه السهرة اين ذهبتما ؟

— كل منا ذهب الى بيته

— الم تذهبا من المقهى الى حي الدروز ؟

— . . .

— اعلم انني عارف اين ذهبتما وماذا فعلتما ، فلا تكتم عني شيئاً اذا اردت الخلاص ، واذا ابيت الاعتراف فانني ارغمك على الاقرار بجريمتك التي ارتكبتها مع رفيقك في تلك الليلة الماطرة

فوجم وامتقع لونه ، وحاول الانكار فخانــه لسانه فكررت قولي وانذرته باستعمال الشدة والعنف معه وذكرت له انني عالم بجميع ما فعلاه وكيف سلبا الاساور من معاصم الصبيتين ، فنضح جبينه عرقاً غزيراً ، لكنه ظل على صمته

— الا تجيب على ما اسألك عنه ؟

ونهضت من مكاني متظاهراً بالغضب الشديد، فتحرك لسانه في حلقه وقال متلعثما :

— بلى ، سأعترف لك بالحقيقة

— الويل لك اذا اخفيت عني شيئاً

— انني والله ساصدقك القول : منذ ثلاثة ايام كنت ماراً بحوض المصيطبة وقت العصر فشاهدت سعدالله بدران قاعداً في احدى الدكاكين فسلمت عليه فاقبل علي وماشاني بعــد رد التحيــة . سرنا بطريق حي بيت يوت حتى وصلنا الى قرب البطريركية فأومأ الي سعدالله بيده مشيراً الى بيت هناك كبير ، وقال هيا نزر هذا القصر الليلة علنا ننتفع منه بشيء كثير ، واتفقنا عــلى ان نسهر في (قهوة المصيطبة) الى ما بعد نصف الليل ، ثم نمضي فنطرق ذلك القصر

وهكذا انفذنا خطتنا فتركنا المقهى الساعة الثانية بعد نصف الليل تقريباً الى جهة حي الدروز ثم تحولنا الى القصر المذكور فتسلقنا الجدار واختبأنا في احدى زوايا الحديقة بين شجيرات من الموز حتى اذا سمعنا ساعة الاميركان تــدق الثالثة خلع رفيقي سعد الله حذاءه وتركه بين اشجار الموز وتسلق ميزابا على جدار القصر حتى دخل من احدى الشرفات الى المنزل ونزل ففتح لي الباب العمومي فدخلته وقصدنا معاً الى غرفة وجدنا فيها صبيتين نائمتين، ونظرنا في ايديهن اساور من ذهب فتقدم كل واحد منا الى سرير واحدة شاهرين

(البقية على الصفحة (٢٦))

اول فلم عربي ناطق

عزيزه امير الممثلة السينمائية

تتحدث عن جمال لبنان واخلاق اهله

تحدث «ع . ي» من محرري المجلة المصرية الحديثة الى السيدة عزيزه امير الممثلة السينمائية المصرية بمناسبة اتفاقها مع شركة فرنسوية لاخراج الافلام ، ومما قالته :

— تعاقدت مع شركة « اوبير » لاقوم بدور البطلة في رواية مصرية ناطقة . وفي ٢٥ نيسان اكون على ظهر الباخرة « موريا » مع زوجي احمد بك الشريعي في طريقنا الى باريس حيث يكون اخراج الرواية . وربما اخذت بعض مناظر منها



السيدة عزيزه امير

في مصر . ولن يستغرق اخراجها اكثر من شهرين او ثلاثة وبعدها تسمعون صوتي وانتم تشاهدونني . . . وستكون هذه الرواية ناطقة باللغة العربية لاول مرة في مصر والخارج .

اما السبب الذي دعاني لقبول العمل في هــذه الرواية فيتلخص في شيئين : الاول هو موافقة الشركة على شروطي التي حصرتها في ان يكون كل قسم ومنظر مــن الرواية مشرفاً لمصر والمصريين ، والثاني هو انني في خلال مدة عملي معهم اكون قد درست ما ادخل في صناعة السينما من الاصلاح .

— واين ستخرجين اول افلامك بعد مجيئك من فرنسا ؟

— سأخرج اول افلامي في القطر الشقيق سوريا وعلى جبال لبنان الجميلة التي احمل لها الطف ذكرى . اني ما حييت لا انسى ما لقيته في تلك البلاد الفاتنة من اخلاق وعادات هي المثل الاعلى للوداعة والطيبة .

فوائد الجراد ومضاره

عالم انكليزي يقول ان منافع الجراد تزيد اضعافاً عن مضاره

ما زال الناس منذ القدم حتى اليوم يعتقدون ان الجراد من النكبات وان الله اذا اراد الاقتصاص من شعب ارسل عليه الجراد . ولكن العلم تقدم تقدماً سريعاً . فهو قد توصل الى مكافحة هذه الآفة والقضاء عليها قضاء نسبياً بالوسائل العلمية العملية . ولئن لم يوفق بعد الى قطع دابر الجراد وتدارك اضراره فلان ذلك ليس من الميسور في قليل من الزمن خصوصاً وان علم الجراد حديث ومختبراته لم يتم بعد تجهيزها على ما يجب ان تكون .

على ان لهذا التقصير اسباباً عديدة اهمها ان الجراد يكاد ينحصر ظهوره في البلدان الشرقية حيث لا علم ولا مختبرات ، وان الغرب لم يهتم بمكافحته الا منذ عهد قريب يرجع الى يوم بدأت الدول الاوروبية بتطبيق سياسة الاستعمار ، حتى اذا رأت اضراره شرعت تبحث عن وسائل للقضاء عليه وانقاذ مستعمراتها من ويلاته اذا صح انه ويل

وقبل ان نبحث عن اضرار الجراد وطرق مكافحته الحاضرة نذكر للقارئ منافعه الراهنة وما يقوله احد علماء الانكليز في هذا الشأن

العرب يأكلون الجراد

يذكر كل من رحلوا الى بلاد العرب وخصوصاً الحجاز ان البدو يأكلون الجراد وهو يعرض في اسواق الحجاز على اطباق امام الحوانيت . ويؤكد البدو ان اكله من انفع العلاجات للجسم ، وقلما ترى اعرابياً من اكلة الجراد يصاب بمرض داخلي . ولا يبعد ان يكون هذا الجراد من افيد العلاجات ، فان الجردة التي تخرج من مجاهل الصحارى لا تجد طعاماً لها سوى الاعشاب المختلفة ، وبين هذه الاعشاب ما هو نافع كان الاقدمون يستعملونه ادوية للمرضى فليس غريباً ان تحمل الجرادة خلاصة هذه الاعشاب فاذا اكلها الانسان استفاد بها جسمه واكتسب مناعة ضد امراض عديدة

ولا يقتصر اكل الجراد على البدو في جزيرة العرب ، بل هناك العبيد في افريقيا الشمالية والاستوائية يأكلون الجراد ايضاً وترى الحكومة الفرنسوية ترسل اليهم ملايين من اكياس الجراد المجموع في مراكش والجزائر

الجراد طعام الطيور الدواجن

ويؤكد العارفون ان الجراد المطحون يستعمل طعاماً للطيور الدواجن فيسرع في نموها ويزيد سمنتها في اقل ما يمكن من الوقت . وهناك رأي يقول بان في الامكان استخراج زيوت من الجراد صالحة لمحركات الطيارات ، بل ان هذه الزيوت ربما كانت لخفتها اصلح الزيوت للمناطيد الجوية على انواعها

وقد القى احد العلماء الانكليز في بلدة « كرادوك » محاضرة . زعم فيها ان فوائد الجراد تزيد اضعافاً عن مجموع الخسائر التي تسببها للمزروعات العالمية . فقوبل كلامه في كثير من الشك . على انه ليس من الحكمة عدم الاكتراث بنظرية هذا المحاضر الانكليزي ولعل المستقبل لا يلبث ان يؤيد كلامه .

غاندي يتكلم

« اثارت حركة (غاندي) على ضفاف (الكنج) بما فيها من شجاعة نادرة ووطنية صادقة وعزيمة ماضية شاعرية الاستاذ راجي الراعي فاوحت اليه بالقصيدة الفريدة التي يطالعها القراء فيابلي

قم السماء فمي لله يبتسم   وعبرة الافق من عيني تنسجم

والموت اعجزه ان يستبيح دمي   والدهر في قبضتي ان جار متهم

اني لآنف من نفسي وانكرها   ان كان يقضم منها الضعف والهرم

نشوان من خمرة النيران اشربها   فتلتقي عندي الامجاد والعظم

ويكشف الخبث عن وجه يصول به   فان رأى وجه (غندي) قام يلتثم

والاثم يضحك مفتوناً بصاحبه   والتقيه فيخشاني ويحتشم

وان رأى الناس في آفاقهم صنماً   كنت الوحيد الذي لم يلقه الصنم

وان هم طردوا من قدس هيكلها   بقيت وحدي بباب الله اعتصم

وان همُ شهدوا في الرسم وجههمُ   شهدت وجهي حيث المجد مرتسم

وان رأتني جبال الارض اصعدها   هوت تعانقني من عرشها القمم

وان بسطت يدي فوق السهول غدت   والماء يغمرها والخير والكرم

وان رأى الليل اني لا اسامره   دنا وفيه عتاب كله ألم

وان رأى النسر اني لا اجاوره   قضى وفي صدره من جوه السأم

وان تضخمت الاهرام او شمخت   قال الخلود لها هذا هو الهرم

وان جرحت وراح الطب يسلمني   رأيت جرحي رغم الطب يلتئم

والتفت الى الهند فأنشد :

ولي خصوم يرون الحكم حكمهمُ   الله فوق خصومي الحاكم الحكم

اني لصاحب حق يعبثون به   لكنّ عروته هيهات تنفصم

والحق باقٍ وان لم يبق صاحبه   وان تحطمت الافراد والامم

اذا رأى البحر اني طالب يده   وفي يدي الهند ، كل الهند ، والعجم

اتى بما فيه من « ملح » ومن درر   وقال لي : قم واهلَ الهند واغتنموا

الهند للشرق والهنديّ صاحبها   الهند قلب على كفيّ يضطرم

يا ايها الناس هذا قلب طاهرة   ما فيه والله ما يدميه او يصم

والقلب بالطهر يحيا لا بنبضته   وباليقين وان لم يبق فيه دم

توهموها انقضت وانهدّ قائمها   لم يعرفوني فلا تعجب اذا وهموا

ولم يقيسوا مدى نفسي ولم يلجوا   اعماقها حيث موج الحق يلتطم

في « الكنج » فلسفة الاجيال راسبة   وعند ضفته الامثال والحكم

نهر تفرد في الدنيا بروعته   وجوده وبذكرى حقها القدم

جنّاته في ظلال الخلد قائمة   وماؤه الماء للارواء لا الديم

ثملت بالله والايمان خمرته   يصبّها نعمة في طيها نعم

الله من سكرتي بالله ان لها   كاساً تجنبها في صحوها الندم

لقد دعاني الذي من قبل ابرأني   وقال لي : قم واطلقهم فقد ظلموا

وحرّر الارض من اغلال سادتها   فليس في شكلها كف ولا قدم

ساويت بين عبادي يوم مولدهم   وبعد دنياهمُ الغرارة العدم

راجي الراعي

الامراض التي يسببها الجراد

لكل شيء في الحياة سواء اكان حيواناً او نباتا اضرار ومنافع . فاذا سلمنا بمنافع الجراد المتقدمة وجب علينا ان نسلم باضراره من حيث الصحة العامة . فهناك اطباء يقولون ان تجمع الجراد في مستودعات الماء وعلى سدود الانهر وبقاءها متجمعة مدة طويلة مما يسبب داء الطاعون وعدة اوبئة اخرى اذ تتحول الجثث المتكدسة طبقات طبقات الى ميكروبات قتالة تتغلغل في اجسام الناس بواسطة ماء الشفة

مكافحة الجراد باللهب النارية

ظهر الجراد في لبنان الجنوبي فاهتمت الحكومة بمكافحته واستحضرت كمية وافرة من اللهب النارية لهذه الغاية ولكنه قد ثبت بالاختبار ان هذه اللهب النارية التي علقت عليها آمال عظيمة للقضاء على الجراد الطيار لم تأت بالنتيجة المطلوبة ولذلك رأينا الحكومة الفرنسوية في مراكش قد عادت الى استعمال طريقة جمع الجراد جمعاً ، وهي مهتمة الآن بالبحث عن وسائل لقتله وهو بعد بيوض في الارض

حماية اخلاق الشباب

اقتراح النائب الياس بك فياض

مراقبة افلام السينما الخلاعية : منع الاحداث من غشيان دور السينما : الاخلاق ملك الامة لا ملك الفرد

كلمة تعليق على الاقتراح

في البلد اللبناني موجة «تعفف»: فهذا الشاعر النائب الياس بك فياض يتقدم الى المجلس النيـابي بمشروع قانون بمنع الفتيان والفتيـات دون السادسة عشرة من عمرهم عن غشيان دور السينما ، والاستمتاع بما يعرض عـلى اللوحة الفضية من روايات فنية يعتبرها النائب العزيز خلاعية ومن المغريات والمهيجات ...

وهذه الآنسة امينة خوري المقدسي تتكلم باسم الاتحاد النسائي فتقول ان لجنته التنفيذية كتبت الى نقابة الصحافة اللبنانية تلفت نظرها الى مراقبة لغة الجرائـد ، فيمتنع الكتّاب عن استعمال بعض الالفاظ في ما يسمونه «قصة العدد» من شأنها افساد اخلاق النشء ، واثارة كوامن العواطف فيهم ..

وهناك دعوة شديدة الى الغاء البغاء الشرعي لا الاكتفاء بنقل المواخير من قلب المدينة الى مكان قصي باعتبار ان في ابقائها على ما هي عليه من تنظيم وتشريع رسميين امتهاناً لكرامة المرأة واستهتاراً بمقامها ، واحتقاراً لشخصيتها ...

وهناك دعوات افرادية عديدة يقوم بها بعض الكتاب والادباء ، والغيورون من رجال الامة ونسائها لترقية مستوى الاخلاق والمحافظة على صحـة الشباب فلا يسرفون في حيـاتهم المجونية ، ولا يفرطون بصحتهم التي هي ملك الامة والوطن قبل ان تكون ملكهم ...

*

كل تلك الدعوات حميدة . ولكن هل تثمر يا ترى ثمرتها الطيبة ، فيتم لاصحابها ما رموا اليه من اصلاح اخلاقي وجسدي ؟ ان ثمة « تعففاً » في ما يقترحه النائب الشاعر فياض بك ، ممـا حملني على التحدث اليه واستيضاحه الاسباب التي دعته الى وضع ذلك المشروع . فجمعني اليه مكتب قلم تحرير «المعرض» ودار بيننـا حديث طلي تخللته طائفة من نكات وتذكارات ما يزال الفياض يحتفظ بها من عهد الصبا . قلت :

— ما هي الاسباب التي حملتك على وضع ذلك المشروع الذي تلقته بعض اوساط الشبان في كثير من الدهشة ؟

فقال : انا من عشاق السينما ، وقد اتفق لي ان شاهدت رواية « الاغراء » في احد دور السينما في بيروت ، فما ان بلغ بطلاها المدنفان موقفاً عاطفياً فتعانقا وتضاما في كثير من الشوق والتهيج حتى ادرت نظري في من حولي فاذا بهم فتيان وفتيات دون السادسة عشرة من عمرهم وقد حبسوا انفاسهم لتذوق دقائق ذلك الموقف الغرامي المغري ... فاحسست بجراحة موقفهم وشعرت بعظم الخطر على نفوسهم واخلاقهم من امثال هذه المشاهد المستفزة للغرائز والشهوات الكامنة . وكان مشروع قانوني الذي نشرته الصحف وليد تلك الصدفة .

قلت : ولكن ' الا يرى حضرة النائب في ذلك تضييقاً على الحرية الفردية ؟

— ان آمال الامة وامانيها وقوتها قائمة على النشء ، فاذا فسدت اخلاقهم وهزلت اجسامهم لم يكن لنا منهم في المستقبل مجموع جبار بثقافته وعلومه وارادته واقدامه . اننا نريد امة قوية متينة في جسمها وخلقها ولا يتم لنا ذلك الا اذا عنينا باخلاق النشء واجسادهم . ولا احسب احداً ينكر هذه الحقيقة الاولية وهي ان مشاهد السينما وغيرها من المغريات مما يهيج اعصاب الاحداث قبل اكتمال نموّهم الجسمي فيؤثر فيهم اسوأ تأثير من حيث الصحة الجسدية ، اما من حيث الاخلاق فلا تسل عن المفاسد التي تشبع بهـا نفوسهم امثال موقف بطلي رواية « الاغراء » ذلك الموقف الغرامي الخلاعي ... اما التضييق على الحرية الفردية في هذه الحال فمن حق المجموع ومن حق الامة . وان صحة المجتمع لأغلى واثمن من الحرية الفردية .

قلت : اين تذهب بالفن والجمال الذين تتغذى بهما نفوس الفتيان والفتيات دون السادسة عشرة ؟

— يمكنهم ان يتذوقوا معاني الفن والجمال بعد هذا السن ، اي متى اصبحوا في حصن منيع في اخلاقهم واجسامهم

*

الياس بك فياض

وهنا دارت بيني وبين الشاعر النائب محاورة حول ضرورة اشباع نفوس الاحداث بروعة الفن والجمال منذ نعومة اظفارهم حتى يشبوا وقد تتطورت ميولهم من فساد الغريزة ، فاذا ما وقع نظرهم على مشهد مغرٍ او صورة فنية عارية نظروا فيها الى الفن المجرد ولم يستعينوا بها على اثارة شهواتهم الكامنة . فلم يسلم لي بهذه النظرية .. وانتقل بنا الحديث الى مـا سنته الحكومة التركية من قوانين صارمة للمحافظة على الاخلاق ، فقال محدثي :

— هل قرأت في الصحف عن اهتمام الحكومة التركية باخـلاق النشء ؟ انها تفرض غرامات جسيمة على الآباء والامهات الذين يصطحبون اولادهم الى الملاهي والمراقص العامة ، وترى الشرطة تسهر على تنفيذ هذا القانون في كثير من الشدة والصرامة . واذكر ان هـذا القانون عينه قد كان معمولاً به في بيروت قبل الحرب واثناءها ، فلم تكن ترى فتياناً في المقاهي والملاهي ، بل كان رجال الشرطة اذا ما وقع نظرهم على فتى دون السادسة عشرة من عمره في مقهى اخرجوه منه ، وحذروه من غشيانه مرة ثانية . وانه لقانون عادل في نظري

قلت : وهل تعتقد ان المجلس يقر مشروع قانونك ؟

— لي امل كبير بان القى من زملائي النواب تأييـداً لفكرتي . ومهما يكن من الامر فقد سبق لي قبل وضع المشروع ان فاوضت رؤساء المدارس والكليات في بيروت واخبرتهم بعزمي على تقديمه . وقد اجتمع في داري فريق كبير منهم للبحث في انشاء جمعية لحماية اخلاق الشبان اذكر منهم الاب دي بانفيل رئيس الكلية اليسوعية ، والمستر ضودج رئيس الكلية الاميركية ، والدكتور قصار رئيس الكلية الاسلامية ، وعمر بك الداعوق ، وشكري بك قرداحي . فبسطت لهم فكرتي فراقت في اعينهم جميعاً وعلى الاخص المسيو دودج والاب دي بانفيل وتقرر ان يُصار في جلسة ثانية تعقد قريباً الى انتخاب عمدة الجمعية كما تقرر ان يذهب وفد الى المفوضية العليا ويطلب من المرجع الايجابي التشديد في مراقبة افلام السينما ...

— ارى ان المسألة جدية ؟

— وهل كنت تظنها مزحية ؟

— لا ' وانا اخشى ان يحرج الفتيان والفتيات فيخرجوا ...

*

... واخشى الآن وانا اعلق على حديث صاحب المشروع فيما اذا نفذ ، ان تقسو الحكومة في مراقبة الافلام فتشوه طائفة كبيرة منها ، فلا يبقى سوى الافلام البليدة ، الخالية من الفن المثقف والجمال المنعش !

وانني اخشى كثيراً ان ينقلب هذا « التعفف » عند كهولنا الى ما يريدون تداركه في الفتيان والفتيات ، فيلتوي عليهم القصد ويزداد تحرج الموقف .

اما رأيي الخاص في القضية فهو ان لكل شيء حـداً يقف عنده ، ومجرى طبيعياً من العبث مقاومته بالوسائل الاصطناعية او الجبرية . وانمـا الافضل ان تبذل الجهود في تثقيف الناشئة على اساس علمي متين يكون حصناً منيعاً لاخلاقهم واجسادهم . فذلك خير مايعمل له من تهمهم حقاً صحة المجتمع والامة جمعاء .

فؤاد

شاعرية خطرة جداً

يروى ان الشاعر « بشانتره » باشر كتابة مأساة في عهد لويس الخامس عشر ملك فرنسا ، وكان يجلس للكتابة في غرفة بفندق ، وعنوان المأساة « موت نيرون » فحدث يوماً ان غادر غرفته وترك ورقة عليها تصميم فصول المأساة وفي جملة ما كان مكتوباً فيها هذه العبارة : « هنا يقتـل الملك » فعثر صاحب الفندق على هذه الورقة وتذكر انه كان كلما رأى الشاعر احس بانه رجـل غريب الاطوار ، فلم يلبث ان ظن انه يتآمر على حيـاة الملك ، فمضى الى رجال الشرطة واطلعهم على تلك الورقة

فالقي القبض على الشاعر وما كاد يقع نظره على الورقة وكان يفتش عليها حتى صاح :

— الحمد لله قد لقيتها ، انها بداية الفصل الذي يقتل في نهايته نيرون

وقد ظهر في التحقيق انه حقيقة بريء مما نسب اليه وانه لم يفكر قط بالتآمر على حياة لويس الخامس عشر

عجائب المدنية الحديثة في اميركا

كيف يحافظون في نيويورك على عفاف الفتيات

نساء شرطيات يتداركن وقوع الجرائم ولا يكتفين بالقاء القبض على مرتكبيها

شارع « برودوي » في نيويورك باضوائه الكهربائية اشبه شيء بالمجرّة او بليلة مقمرة صافية الاديم ، بل ان هذه الانوار النارية الحمراء لتحجب عنك ضوء القمر الفضي وانه ليتعذر عليك في تلك المدينة ان تتمتع بمنظر القمر كما يتمتع به الاعرابي في الصحراء ، او ابن لبنان على شواطئ البحر

*

— هل لك بزيارة احد المراقص ؟

ألقي هذا السؤال على موريس ديكوبره بينما هو يمشي في « مجرّة برودوي » مع صديقه « ادوين » . فاجاب :

— واي شيء جديد يمكن ان نجده في المرقص ؟ لقد عافت نفسي المراقص والمواخير

— ان مراقصنا لا تشبه مراقصكم ، وانا على ثقة بان زيارتك لاحدها لا بد ان ترضي فضولك

فقبل ديكوبره باقتراح صديقه وتوجها الى احد المراقص فاذا هما امام قصر فخم تحيط به الانوار والاضواء الكثيرة الالوان فيخيل اليك انك في احد قصور الف ليلة وليلة بفرق بسيط هو ان هذا القصر نيويوركي جديد ، قائم على احدث هندسة في القرن العشرين ، واذا بالجدران مشحونة بصور اجمل النساء . فقال « ادوين » :

— هذه الصور تمثل راقصات المقصف المأجورات ، اتبعني وثق بان ليلتك لا تذهب سدى .

مئة زوج بتراقصون

ودخلنا قاعة واسعة الارجاء ، يتراقص في ارضها مئة زوج ، وفي احدى الزوايا قد جلست درزينة من النساء يستقبلن القادمين بابتسامات ساحرة ، والى جانبهن مائدة تحصنت وراءها بائعة التذاكر . قال ادوين :

— اشتر بضع تذاكر بدولار واحد .

فاشتريت بدولار عشر تذاكر استطيع بها ان اراقص عشر نساء . قال :

— اما الان فاختر لك راقصة .

فتقدمت من النساء الجالسات وقلت :

— احب ان اراقص هذه . . .

— تعني آ . ك . حسناً .

فاشار ادوين عليها فاقبلت فقدمني لها واسرّ في اذني :

— اذهب وراقصها على الطريقة التي تريد ، وضمها الى صدرك بقدر ما تشاء كما لو كنت مغرماً بها

— ولكن . . .

— افعل ما اقول لك . . . وتأكد ان هذه اولى المفاجئات التي تنتظرك في هذا المرقص .

فلم امانع ، ورحت اراقص هذه المرأة الشقراء ، المبرجة ، المبتسمة ، على نغم مثير للعواطف كما لو كنت اعرفها منذ عهد بعيد . وقد امتثلت لاوامر صديقي «ادوين» فلم اتردد في مداعبتها والتحبب اليها اثناء الرقص على اسلوب جريء بين ضم ولثم . . . وما كدت استرسل في حركاتي حتى شعرت بيد القيت على كتفي ، فالتفت فاذا امامي امرأة مرتدية ثوباً اسود ، وذات وجه متكامل التقاطيع متناسق الملامح قاسيها ، تقول :

— ارجوك ، يا سيدي ، ان تحتشم في رقصتك

فتكدرت من هذا الحادث وماكدت اهمّ بالاحتجاج حتى اقبل صديقي ادوين عليّ ، فحيا لابسة الثوب الاسود بلهجة تعارف وقال :

— مدام (×) من موظفي مصلحة تدارك الجرائم ، وصديقي موريس ديكوبره من باريس . . .

ثم قال لي :

— أفهمت الان لماذا نصحت لك الجرأة في مراقصة هذه المرأة ؟

والتفت الى مدام (×) وقال :

— ارجوك ان تشرحي له مهمتك وكيف تزاولينها ، فان صديقي جاء الى الولايات المتحدة لدرس مستحدثاتنا ونقدها .

تدارك وقوع الجرائم

فقالت :

— بطيبة خاطر . . تعلم يا سيدي ان مصلحة البوليس النسائي موجودة في الولايات المتحدة منذ زمن بعيد . اما القسم الذي انتسب اليه فهو جديد والغاية منه الحؤول دون وقوع الجرائم قبل حدوثها لا القاء القبض على المجرم بعد ارتكابه فعلته . وهذا القسم مؤلف من فرعين : فرع للبنات برئاسة مس « فرجينا مودي » وفرع للاولاد برئاسة مفتش البوليس كوستوما

— ما هي شروط الانتظام في هذا السلك الجديد ؟

— على طالبة الانتظام ان تكون حائزة على شهادات مدرسية ، او يكون قد سبق لها ان قامت باعمال وظيفة خطيرة في احدى الجمعيات الانسانية المعترف بفائدة غايتها للجمهور

— ما هي مهمتكنّ ؟

— تدارك وقوع الجرائم والجنح ، اي اننا لا نكتفي بالقاء القبض على الفتاة التي تحدثها نفسها بزاولة البغاء مثلاً بل نسعى ان نمنعها عن ذلك قبل سقوطها . فاذا شكوا لي ان امرأة تعذب ابنة زوجها مثلاً ، وهذا مما قد يحمل هذه الابنة على ترك منزل والدها او المتاجرة بجسدها تخلصاً من هذا العذاب ، فانني اذهب اليها وانقذها من خالتها واسلمها لاحدى المؤسسات الخيرية حيث يعنى بامرها ، فيعلمونها مهنة تعيش منها فلا يبقى مجال لان تسوء سيرتها ويهتك عفافها . وقد يحدث ان يأتي الوالدون الى دائرتنا ويخبروننا بان ابنة لهم اختفت . فنأخذ بالبحث عنها . وكثيراً ما نهتدي اليها وقد انخرطت في سلك الراقصات المأجورات على ان تتقاضى في الاسبوع اجوراً تبلغ ثلاثين الى اربعين دولاراً . فاذا كانت قاصرة انذرنا مدير المرقص وحاولنا اقناعها بان مهنتها تقودها الى بؤرة الرذائل ، وان من الخير لها ان تكسب معاشها عن غير هذه الطريق . اما اذا اتفق لنا وعرفنا ان هذه الفتاة ذهبت ضحية بعض الاعلانات الجذابة فاستهواها احدهم للعبث بها فاننا لا نلبث ان ننصحها بعدم الاستسلام لهذا النوع من الرجال ، وكثيراً ما يتسنى لنا ان ننقذ فتيات قبل سقوطهن في مهاوي الشقاء .

من هي مس فرجينا مودي ؟

— من هي مس فرجينا مودي ؟

— انها امرأة حساسة القلب واسعة الاطلاع . كانت مخبراً قضائياً لدى محكمة الاحداث في « دايتون » من اعمال ولاية « اوهيو » ، ثم درست علم الاجتماع في كلية كولومبيا وبقيت مدة قاضية لمحكمة الاحداث في « كولومبس » . اما بعد الحرب فقد نظمت دوائر البوليس النسائي في انتلانتا وكليفلاند فكان لعملها اعظم اثر . وهي حائزة على جميع الصفات التي تؤهلها للقيام برئاسة اعمال قسم الفتيات في محافظة البوليس النيويوركيه

ولا يكون النجاح حليف القائمات بهذه المهمة اذا كن غليظات الاخلاق وحشيات القلوب ، وانما اللطف والاقناع يفعلان في المرء ما لا تفعله القسوة والتهديد . وعندي انه يستحيل ردع النفوس عن الشر بواسطة العصا ، وانما النفوس تطمئن الى المحبة والارشاد الانسانيين

وهنا مدت يدها وصافحتني قائلة :

— ارى ان احدهم هناك يرود حول احدى الراقصات وهو من اصحاب السوابق فاستأذن لمراقبته وارجوك ان تعذرني على ما جرى بيننا فان « ادوين » هو المسئول عن ذلك لانه اراد ان يختبرني اثناء قيامي بوظيفتي

فسألني ادوين بعد ان ابتعدت عنا :

— ما رأيك في هذه السيدة ؟

— انها كثيرة اللطف وافرة الثقافة ، وربما كانت علومها اوفر مما يجب ان تعرفه موظفة في سلك الشرطة

فاجاب :

— انك تبخسها حقها في ما تقوله عنها . انها دكتورة في الحقوق من جامعة كولومبيا ودكتورة في الآداب ايضاً . . فهل لنا مثل هذه الدكتورات في الحقوق والآداب بين انفار شرطتنا ؟

الزوجة — لما تزوجتك لم اكن اعتقد انك « حمار » الى هذه الدرجة !؟

الزوج — ان مجرد طلبي الزواج منك كان كافياً لان تعلمي انني « حمار »

*

عند كاتب العدل

— كم تبلغ يا ترى نفقات زواجي ؟

— هنا ثلاثماية فرنك وبعدها جميع ما تجنيه في سني حياتك

في المطعم

الزبون — ما هو الفرق بين صحن العشرة وصحن العشرين

الخادم — عشرة غروش

كريزة !

للشاعر الكاتب الياس ابو شبكة

نزلت بي منذ ايام ضائقة مالية شديدة لم اكن لاعلم قبلها ان البشر يصابون بمثلها في الحياة ، فصممت النية على استدانة مبلغ من المال اسد به حاجتي الى ان يفتح الله في وجهي ، والله سيد الاكرمين .

صممت النية على الاستدانة بعد ان خيل اليّ او تأكدت ان هنالك فئة من الاصدقاء ، المخلصين الاوداء ، ترقب خروج لفظة من فمي لتحل اكياسها وتنثر الدنانير على قدمي نثراً ، وبعد ان تأكدت ان هذه الفئة سيطربها طلبي اطراباً لا مزيد عليه فتشكر ثقتي بها وتكون هي الممتنة لا انا .

وفي حين كنت سائراً في طريقي ، الوح بعصاي مفكراً في من ستقع عليه القرعة او ستصيبه هـذه النعمة التقيت صديقاً من هؤلاء الاخوان الاوداء — لنفرض ان اسمه عصبصب — فاحرنجم واسبطرّ واقعنسس حين رآني وحياني تحية الملهوف الذي يوشك ان يعضه الشوق والحنين ، فقلت في نفسي : « لقد قضي الامر ووجدت ضالتي . » وبعد ان جرت بيني وبينه طوائف من المجاملات ، اي بعد ان سألني عـن صحتي الثمينة عنده ، وعن قريحتي الشعرية في هذه الايام ، ومقالاتي ورواياتي وقصائدي ، وكيف اصرف لياليّ ، ومع من ، وبعد ان اكد لي انني اكبر شاعر في عصري وان لمقالاتي دوياً هائلاً في الاصقاع العربية وانه صرف ليلته الفائتة في التغني بقصيدتي الاخيرة التي يجب ان تترجم الى جميع لغات العالم ، اجل بعد كل ذلك قلت له : « لي حاجة بك فاين تريد ان نتزوى ، . . يا صديقي ؟ » فابتسم ابتسامة تنطوي على لغز وقال : « ألديك مسائل قلبية ؟ » فقلت : «لا، غير ذلك . » فقال : « ضائقة روحانية ؟ » فقلت : «لا، بل ضائقة مالية يا صاحبي . . . ضائقه « ابيقورية » فلم يكد صديقي يسمع هذه الكلمة الاخيرة حتى ضرب بيده على كتفي وانتصب رأسه على جسده انتصاب الديك ساعة الصياح وقال : « انا بأمر عينيك ، وحياة عينيك ، كم تريد ؟ » فلم يزدد سروري بكلامه إذ كنت واثقاً منه ومطمئناً الى صدقه فقلت له : « تعال معي نجلس في القهوة ، في «الباريزيانا» اذا شئت . . . » فقال : « هيا ! »

ولما انتحينا في الباريزيانا ناحية منفردة وجاءنا الغلام بفنجاني قهوة ونارجيلتين — كان في جيبي آنئذ خمسون غرشاً سوريا لا غير — حسا صديقي حسوة من فنجانه وشرق بضع شرقات في نارجيلته ، ثم تنحنح وقال : « كم تريد من الليرات ؟ » فقلت له : « خمسين ليرة سورية . » وكنت اعتقد انني لا اذكر المبلغ حتى اراه في يدي ، الا ان صديقي وهو تاجر كبير ، ظلّ جامداً في مكانه ونظر الى سقف القهوة نظرة طويلة وقال وهو يطلق من فمه سحابة من الدخان : « فقط ؟ » قال هذه وصمت وصمتّ ، اجل ، صمتّ لاني قلت له ما كان يجب عليّ ان اقوله ، او بالحري انشدت الياذتي الخمسينية بثلاث كلمات . . . ولم يبق عليّ بعدها الا ان انتظر الحكم فيها .

فكّر صديقي فترةً من الوقت حسبتها برهة(١) ، ثم نظر اليّ نظرة طويلة . . . طويلة جداً كأيام الصوم او كليل العاشق ، وجامدة جافة كقصائد المحافظين في هذا العصر او كبعض جرائدهم وقال لي :

— كريزة يا صاحبي . . . كريزة هائلة ! وضرب صدره بفم « النربيـج » وأردف قائلاً : « لم تجئني الا في ساعة الطفر ، لعن الله الطفر فانه يسود الوجوه ! »

لا تسل عن فظاعة الانقلاب النفساني الذي حدث في صدري ساعة تلقيت هذا الجواب من فم الصديق المخلص ، ولكني تجلدت عليه، ولكي انقذ ما بقي في نفسي من العزة وفي عيني من الماء قلت له :

— انا امزح معـك . . . جيبي ملآن . . . طافح . . . طافح جداً كعادته . . . أنت تعرف

وابتسمت ابتسامة ساعدني على صبغها بصباغ الحقيقة الطبيعي ما أتاني اياه الفن التمثيلي الذي فطرتُ عليه ولم ازاوله ، فعندما اتضحت الحقيقة للصديق « عصبصب » لانت أعصابه بعد ان كانت قد اعصوصبت (١) وانفرجت أسارير وجهه وقال : « ما إخالك لعبت معي هذا الدور الا لتستمد قصيدة او مقالة فأنت تدرس المجتمع ثم تكتب» فقلت : « هو ذاك » .

واستطرد قائلاً وهو يبتسم : « إذن فلا اكتمك اني انا كذلك شئت ان العب معك دوراً لاغذيك » .

فقلت : « كيف ذلك » ؟

فقال : « انتم معشر الادباء لا تحولون في كتاباتكم الا اذا ضاقت بكم سبل الحياة او جرحتم جرحاً بليغاً ، ولقد تعمــدتُ جرحك الآن لاخرج من نفسك رائعة نلتذ بقراءتها غداً » .

فقلت له : « اشكرك على هذه الفضيلة ، ولا زلت مهبطاً للوحي ومطعماً شهياً لقرائح الادباء » . فضحك صديقي ضحكة جذابة ارتني جمال اسنانه من بين شدقيه كانه استلطف هذه النكتة ، ثم نهض عن كرسيه ، وقبل ان ينصرف قال لي : « أية قصيدة تنظم اليوم ؟ » فقلت له : « الصديق » .

*

لبثت فترةً من الوقت افكر بعد ذهاب هذا الصديق الطيب ، وقد اوشك اليأس ان يتسرب الى نفسي وتضيق الحياة في وجهي ، أجل ، كاد يقطع بي في تلك الساعة بعد ان انهد ركنٌ من احلامي واتضح لي ان الصديق الذي يشاطرني افراحي ويقتسم ملذاتي في اوقات الصفاء واليسر هو غير الصديق الخيالي الذي استند اليه في اوقات الضيق والعسر

هي حقيقة شائعة الى حد الابتذال ولكنها حقيقة ! فلا ينبغي لنـا الا ان نطلي الحقائق باثواب من التعبير جديدة براقة لئلا تؤدينا الحذلقة والتعمل الى تدنيسها

ولما دفعت ثمن النارجيلتين وفنجـاني القهوة وخمسة غروش « بخشيش » للغلام ، اي عنـدما نفضت عني خمسة واربعين عضواً من مجلس الغروش الخمسيني الذي كان منعقداً في جيبي خرجت من « باريزيانا » الى ساحة اخواني الشهداء وقد صحت عزيمتي على العدول عن الاستدانة خشية من ان الطم لطمة اخرى او ان اقع على صديق آخر يعدّ لي مأدبة روحية كالمأدبة التي أعدها لي صديقي عصبصب

ولكن الحاجة كانت تذلني الى حد بعيد ، فأخذت استغيث الابالسة بعد الاصدقاء لعلي الحظ على واحد منهم ينشلني مما انا فيه ، الا ان استغـاثتي ذهبت ادراج الرياح بالرغم من سطنائيل ، ونكير ، ومنكر ، ومفيستوفليس وجميـع وزراء جهنم ونوابها فجنحت عنهم الى طوائف القديسين والقديسات واخذت استغيثهم بهذا الكلام : يا ارباب الرحمة والمعونة ، يا ابراج العاج ، يا شفاء المرضى والمفلسين ، يا بيوت الذهب ! يا بيوت الذهب ! ! يا بيوت الذهب والورق السوري !!!

« أيتها الذرات الجبارة المتبوأة عروش السماء ، يا هداة البشر التائهين في سراديب الحياة وظلماتها ، يا غياث المؤمنين ومرجع المفلسين ، أي مركز تشغلون وراء هذا العـالم ؟ أيسركم ان الجأ الى عصبصب ولا الجأ اليكم ؟ تأمرون جنودكم المنظورين بالصلاة والزكاة ولا يراكم الاحيـاء في ساعات الضيق والمسكنة ، أبين الارض والسماء عداوة حتى تكون بينكم وبين سكانها المظلومين ؟ لمن شيد هيكل السماء ، أليس لابناء الارض ؟ ألم تبنَ السماء لايواء القلوب النقية العادلة والسهر على اقالة الضعفاء الصالحين ؟ واذا يئس الانسان المنكوب من نجدة الانسان في هذه الحياة ، اذا التفت في ساعة شدته فلم يجد حوله الا عصبصبيين فالى اين يذهب ؟ والى من يلتفت ؟ ما بالكم لا تجيبون ؟ أليست اللغة التي اخاطبكم بها لغة وزراء السماء ونوابها ؟ ان لغتي هذه لغة الضمير فبأية لغة تتفاهمون ؟

وكأني انتبهت في تلك الآونة الى اني اخاطب اقيال السماء وان لهجتي الشديدة لا تفيدني شيئاً فلطفت لساني دفعة واحدة وقلت : « يا رب ارحم ! . . » ثم عدت فانتبهت الى اني مصاب بداء الافـلاس وان هذا الداء لا يشفى الا بخمسين ليرة سورية فلطمت صدري بيدي وقلت : « خمسون ليرة يا رب ! هليلويا ! استجب يا رب ! . عند هذا سمعت ضحكة شديدة انطلقت من افواه القديسين وتبينت وجهاً ضاحكاً قال لي تلك الكلمة العصبصبية الهائلة : « كريزة » وتوارى عن نظري !

لقد اعصوصبت الارض والسماء !

*

واذ كنت تتقاذفني الآلام النفسية مرّ بالقرب مني بائع جرائد يصيح بملء فمه : « الافلاس في بـيروت : » فاستوقفته في قارعة الطريق وقلت له : « وفي جيبي ايضاً » ومر آخر يصيح : « الكريزة في بيروت! » فاستوقفته وقلت له : « وفي السماء ايضاً » فظنّ الاثنان انني مجنون فضحكا واستمرا في طريقهما يصيحان : « الافلاس في بـيروت ! الكريزة في بيروت ! »

وما هي الا هنيهة حتى التقيت صديقاً لم اعرفه الا في اوقات الشقاء فاستوقفني في الشارع واخذني الى ناحية وقال لي : « عودتني الفضل . . . اريد مئة فرنك . » فابتسمت له كعادتي وقلت له : « انا بأمر عينيك ، وحياة عينيك ، ولكن كري . . . كري . . . وكادت كلمة « كريزة » تخرج من فمي ، الا اني تذكرت آنئذ ان كلمة كريزة هي حق محفوظ

(١) البرهة : هي المدة الطويلة من الزمن

(١) اعصوصب الشيء : اشتد وقسي

للارض والسماء واني لست من الارض ولا من السماء

فضحك صديقي — لنفرض ان اسمه مشمخر — وقال لي ما معنى « كري ... كري ... » فقلت له : « معناها ان في جيبي « تشيكاً » نيويوركياً يجب عليك ان تنتظرني لاقطعه وادفع لك ...

— انا بامر عينيك ، وحياة عينيك

فاشرق وجه هذا المسكين ، الصديق المخلص — طبعاً لانني لم احتج اليه يوماً ، وقال لي : انا بانتظارك في ... اين تريد ؟ فقلت له : « في البارزيانا ... » فقال : « لا اكتمك انني لا املك عشرة قروش ثمن القهوة » فقلت له : «قهوة البوسطا تتقاضى خمسة غروش ثمن الفنجان » واعطيته الخمسة الغروش التي ابقاها عصيصب في جيبي وذهبت

ذهبت .. الى اين ؟ لم اعلم في بادىء الامر ، ولكن هزة عنيفة جرت في عروقي عرفت منها انني مدين لصديقي بالوعد فهرولت الى صديق لي من الشعراء المفلسين وطلبت منه خمس ليرات سورية فابتسم لي وقال : « انتظرني » وذهب بدوره الى بائع فول ليستقرضه المبلغ ، الا ان بائع الفول كان يشكو في تلك الاونة مما يشكو صديقي الشاعر فذهب بدوره الى بائع قطائف وجاء بالليرات الخمس ، وهكذا قطعت الخمس ليرات الخمس درجات منهارة فمن بائع القطائف الى بائع الفول ، الى الشاعر ، الي ، الى مشمخر ...

وطويت جناحي المفلسين لاعود الى البيت وانا انشد هذه الالياذة اللاسلكية : « كريزة في السماء وكريزة على الارض وانفراج ازمة في جيوب الشعراء »

الياس ابو شبكه

—وصل الملك عناية الله خان عاهل الافغان السابق عائداً من طهران مصحوباً باسرته المؤلفة من ١١ شخصاً وسيسافر بعد بضعة ايام الى سورية فالاستانة حيث التقى واخاه الملك امان الله خان نزيل رومه الان على الاقامة فيها نهائياً وامسك الملك عناية الله على الادلاء باي حديث عن الحالة الحاضرة في بلاده وعن رأيه في حكومة نادر شاه

—انتهى اجتماع المجلس التشريعي في الشرق العربي في ٢٧ نيسان . وقد اضيفت المبالغ التي اقتصدت من الميزانية العمومية الى ميزانيتي المعارف والزراعة

بين تلميذين

فريد : صحيح اليوم ما عرفت دروسي انا من الان وصاعداً ساكون الاول بالصف

توفيق : ومن اين هذا الاجتهاد الجديد ؟

فريد : وعدني ابي ان يحضر لي لمبة فيلبس فصرت اقدر ان ادرس على نور مليح

*

شيطان البرج

اهدى الينا حضرة الاديب عبد الله افندي غانم منشيء جريدة «صنين» رواية تمثيلية ادبية اخلاقية بعنوان «شيطان البرج » يتخلل نثرها طائفة من القصائد اللطيفة ، والرواية ذات مغزى اجتماعي ، فنشكر لصاحبها الاديب هديته ونحث القراء على مطالعتها

ما هي المدينة الجامعة ؟

نداء حار للمسيو دي جوفنيل

تشييد جناح للطلبة اللبنانيين والسوريين في (المدينة الجامعة) في باريس

افضى المسيو هنري دي جوفنيل المفوض السامي سابقاً بمناسبة تدشين بناية « المدينة الجامعة » في باريس بالتصريحات التالية لمحرر مجلة « لبنان » قال :

— لا افهم لماذا لم تبذل سوريا ولبنان ، اللذين اخذت شخصياتهما المعنوية بالظهور بين سائر الامم ، الجهود اللازمة ليكونا ممثلين في المدينة الجامعة في باريس . وبما ان جميع الامم ابتدأت ان تتمثل في هذه المدينة فلماذا يتقاعس السوريون واللبنانيون عن اغتنام هذه الفرصة الثمينة لاثبات وجودهم في هذا الملتقى الكبير على طريق التعاون الفكري ؟ انني ارى في هذا العمل الوسيلة الوحيدة الممكنة لحل مشكلة سكن الطلاب .

ان لبنان الذي رفض حتى الان الاشتراك في المدينة الجامعة كانت حجته غناه في الجامعات . اني اعد نفسي متعلقاً بلبنان كجميع ابنائه لانني ، اذا لم اخطىء ، قد تشرفت باعلان جمهوريته . ولكننا نرى ان البلدان التي تمثلت في هذه المدينة تضم جميعها الكثير من الجامعات . فهذه انكلترا وبلجيكا والولايات المتحدة ، ان جامعاتها لم تمنعها من ان تتخذ كل منها جناحاً لها في المدينة الجامعة . وبالفعل نشاهد ان لبنان لا يستطيع الاحتفاظ بجميع تلامذته في بيروت ، فان باريس لا تخلو بصورة دائمة من ستين طالباً لبنانياً وليس من الحكمة ان يترك حبلهم على غاربهم متوزعين في انحاء باريس المدينة الكبرى ، فمن الافضل ان ينشأ جناح لبناني يذكرهم بعض حياتهم العائلية في اوطانهم وهنالك فائدة في ان تذوب الفوارق في نفوس الشبان السوريين واللبنانيين على نار التعليم الموحد وحرارة الحياة المشتركة . وكما اتفق لسوريا ولبنان ان يتمثلا في المدينة الجامعة في باريس اتفق لهما ايضاً ان يتمثلا في الجمعية الفكرية الكبرى للامم جميعها

ما هي المدينة الجامعة ؟

المدينة الجامعة منشأة حديثة واقعة على باب اورليان في ضواحي باريس ، تبلغ مساحتها ٢٨ هكتومتراً وهبتها الحكومة الفرنسوية الى جامعة باريس لتقيم فيها حياً للطلبة الفرنسويين فتنقذهم من غلاء اجور المساكن وعيشة الفنادق والبانسيونات داخل المدينة ، فيجدون في هذه المدينة الجامعة مساكن صحية ذات اجور معتدلة جداً ، ويتناولون اطعمة صحية كذلك باثمان رخيصة ، ويجدون كل ما هم في حاجة اليه من المنتزهات والحدائق ودور الكتب واندية الالعاب الرياضية وغيرها .

وقد انشأت جامعة باريس بما قدمه لها من المال المسيو دوتش ده لاميرت وزوجته سبع عمارات فخمة خصصت للطلبة الفرنسويين حيث يجدون كل حاجاتهم وكمالياتهم باسعار زهيدة للغاية . فغرفة النوم البديعة الاثاث تتراوح اجرتها بين ١٨٠ فرنكاً ومئتي فرنك ، وثمن الاكلة سواء أفي الظهر او في المساء من اربعة الى خمسة فرنكات .

وما كادت فرنسا تتم عماراتها حتى تنافس الخيرون من الاجانب وحكوماتهم في انشاء العمارات لابناء بلادهم الذين يتلقون العلم في جامعة باريس ، فبنت حكومة كندا عمارة ذات ٤٥ غرفة ، وانشأت بلجيكا بمساعدة المسيو بيرمان ليبوتر وزوجته عمارة ذات ٢٢٠ غرفة ، وتبرع المسيو اوتوبيمبرغ والنزلاء الارجنتينيون في باريس بنفقات عمارة ذات ٧٠ غرفة وحديقة غناء ، وانشأ المعهد الزراعي الفرنساوي بمساعدة وزارة الزراعة ، عمارة ذات ثمانين غرفة .

ثم توالت العمارات بين كبرى ومتوسطة ومنها عمارة الولايات المتحدة وتحتوي على ٢٥٠ غرفة ، وعمارة اسبانيا بمئة وخمسين غرفة ، وعمارة هولندا بمئة غرفة . وهناك عمارات كولومبيا وفنزويلا ، وعمارة بريطانيا التي وضع الحجر الاساسي فيها البرنس اوف ويلس وهي تحتوي على ٣٠٠ غرفة .

وهناك عمارات للطلبة الصينيين واليابانيين ، فهل يكون للطلبة اللبنانيين والسوريين مثل ما لزملائهم الآخرين ؟؟

الحدائق المعلقة في برلين

اقبال الناس على ممارسة الحياة في العراء

يزداد اقبال الناس في المانيا على ممارسة الحياة في العراء ازدياداً شجعه مذهب العري المنتشر انتشاراً عظيماً في بلاد الريخ . ولا عجب فقد اثبت الطب ان تعريض الجسم لمجاري الهواء والنور واشعة الشمس يكسبه صحة وعافية ونشاطاً فوق ما انه يزيل تلك الاضطرابات النفسية التي تنتاب في الغالب سكان المدن البعيدين في طرق معيشتهم عن الحياة الطبيعية

ولما كان لا يتسنى لسائر طبقات الشعب الالماني الابتعاد عن امكنة اعمالهم والذهاب الى الارياف لممارسة الرياضات البدنية فقد فكرت احدى الشركات الكبرى بانشاء اعظم حمام في اوروبا ، وقد شرعت ببنائه واتمته وهي تستعد اليوم لافتتاحه في مهرجان كبير لم يسبق ان اقيم مثله في تاريخ المانيا الجمهورية

وهذا الحمام الجبار القائم في وسط مدينة برلين مترامي الارجاء حتى لا يحدها بصر . وهو مسقوف بالزجاج الباوري وله نوافذ نقالة مكشوفة على القبة الزرقاء ، وفي زواياه ومن حوله اشجار باسقة متنوعة ، وخميلات تنفذ اليها اشعة الشمس

وفيه ايضاً حدائق معلقة مخصصة بغواة الحمامات الشمسية والالعاب الرياضية ، يضاف اليها مئة قاعة للحمامات الرشاشة الخاصة .

ويوجد ما عدا هذا حمامات روسية وتركية وسبعمئة غرفة للزينة .

ويؤكد العارفون ان هذا الحمام العظيم سيكون معداً لانواع الرياضات البدنية ، وسيخصص مكان للمتفرجين بشكل نصف دائرة مؤلفة من مقاعد متدرجة متصاعدة

ويأمل اصحاب هذا المشروع الهائل بان الاقبال على حمامهم سيكون كبيراً جداً فلم يبق في المانيا مخلوق مهما اتضع مقامه لا يمارس الالعاب الرياضية والحمامات باشعة الشمس

حديث شائق لمندوبة الاتحاد النسوي المصري الى المؤتمر النسائي

السيدة احمد القوصي تتحدث عن مطالب المرأة المصرية

تحديد النسل وخطورة أثره في المجتمع : على الوالدين واجب ضمان الصحة والمال لاولادهم : الشعور بالمسؤولية الاجتماعية : ضرورة الغاء البغاء الرسمي : كما تحتفظ الفتاة بعفافها حتى الزواج كذلك يتحتم على الشاب ان يحتفظ ببتولته : محو اعتقاد الرجال ان البغاء محلل ما دامت الحكومات تسمح به تحت اشرافها

مندوبة مصر في الاتحاد النسائي

احسان احمد القوصي رفيقة جهاد السيدة هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية الشرقية ورئيسة الاتحاد النسوي المصري ، انتدبتها جمعيتها لحضور المؤتمر النسائي الذي انعقد في بيروت خلال الاسبوع الفائت ، فكان للخطاب الذي القته في حفلة الافتتاح باسم الاتحاد النسوي المصري ابلغ اثر في نفوس الحاضرين : فهو مجموعة مرام سامية وخلاصة نظريات اجتماعية جديدة قائمة على اساس الطب الحديث من مصلحة المرأة في كل زمان ومكان وبالتالي من مصلحة المجتمع ، الاخذ بها ووضعها موضع التنفيذ بلا تأخير .

ولما كنت قد تتبعت النهضة النسائية في العالم مرحلة مرحلة ووقفت جملة من كتاباتي على ابحاثها فقد رأيت ان اقابل السيدة احسان احمد واتحدث اليها عن بعض النقاط التي عالجتها في خطابها ، وعن الحركة النسوية المصرية . فقصدت اليها في فندق « متروبول » في الموعد المضروب ، وجلسنا نتحادث . فاذا انا امام ادبية مجاهدة ، وافرة الذكاء ، وافرة الثقافة ، وافرة الايمان بقضية المرأة وبفوزها المؤكد حتى لتقرأ في بريق عينيها السوداوين معاني هذا الايمان بارزة بحروف نيرة ، وحتى لتشعر ، وهي تحدثك عن المرأة واعمالها ان في نبرات صوتها قوى كهربائية تمتد اسلاكها اليك فتتغلغل الى اعماق نفسك ، فاذا كنت خصماً عنيداً للقضية النسوية لم تلبث ان تخرج من حضرتها وانت مقتنع ، اما اذا كنت من مؤيديها فانك لتزيد اقتناعاً في مبدأك ، وانك لتتمنى لو اوتيت من البلاغة والبيان والايمان — وخصوصاً الايمان بعدالة مطالب المرأة — قسطاً مما أوتيت احسان احمد !

اعمال الاتحاد النسوي المصري

قلت : الى اين وصلت المرأة المصرية في نهضتها ، وما هي المطالب التي استطاعت تحقيقها حتى الساعة ؟

— قبل ان اجيب على سؤالك يهمني ان الفت انتباهك الى ان المرأة المصرية اكثر حرية من اخواتها العربيات المسلمات . فكثيرات من المتعلمات عندنا يحضرن الى جانب الرجل سائر المجتمعات والمجالس من علمية وادبية وغيرها ، بينما سواهن من النساء المسلمات ما زلن بعيدات عن المجالس المختلطة . وقد سارت المرأة المصرية شوطاً بعيداً في جهادها الاجتماعي والسياسي لم يكن يحلم اشد انصارها باجتيازه خلال تلك المدة القصيرة ولا استثني منهم قاسم امين نفسه . ولئن لم تبلغ بعد الى ما تصبو نفسها التواقة اليه من حريات وحقوق مشروعة فلأن الامية منتشرة انتشاراً عظيما ، ولان اغلبية النساء ما زلن يجهلن حقوقهن .

« ان الجمعيات النسائية في مصر غير قليلة ، ولكن اكثرها خيرية ، بينما الجمعيات الاجتماعية السياسية محدودة واهمها وابعدها غاية ونفوذاً الاتحاد النسوي الذي انتسب اليه بصفة كوني سكرتيرة للقسم العربي . . . لقد تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٢٠ على اثر دعوة جاءت من المؤتمر الدولي الى بعض السيدات المعروفات للاشتراك به . ولم يكن ذلك يومئذ بالمستطاع اذ اننا لم نكن بعد مهيئات . فارجأنا اشتراكنا بالمؤتمر الدولي النسوي الى عام ١٩٢٣ ، فأوفد الاتحاد مندوبات الى مؤتمر باريس ليمثلن المرأة المصرية فيه اما برنامجه فيتضمن تسع مواد تتفق وروح المؤتمر الدولي . واهم مطالبنا رفع مستوى المرأة علمياً واخلاقياً ومساواتها بالرجل في سائر الحقوق . تحديد سن الزواج للفتاة فلا تتزوج قبل السادسة عشرة ، وللشاب فلا يسمح له بعقد قران قبل الثامنة عشرة . السماح للخطيبين — وهذه نقطة تهم المسلمين — ان يرى احدهما الاخر قبل الزواج كما تنص على ذلك الشريعة نفسها . المطالبة باصلاح القوانين العملية في العلاقات الزوجية وجعلها منطبقة على ما ارادته روح الشريعة ورفع الظلم الواقع على المرأة من جراء تعدد الزوجات دون مبرر والطلاق بلا سبب جوهري . السعي لتحسين حالة الشعب الصحية . العمل على نشر الفضيلة ومقاومة الرذيلة . نشر الدعوة النسوية بكل الوسائل المشروعة .

« تلك هي مطالبنا التي عليها اسسنا جمعيتنا الاتحاد النسوي برئاسة الزعيمة السيدة هدى شعراوي . والاتحاد يضم في صفوفه عدداً كبيراً من فضليات السيدات المعروفات في مصر

« اما المطالب التي تحققت بفضل مساعينا المتواصلة فهي ان الحكومة اصدرت قانونا يحرم عقد الزواج للفتاة قبل السادسة عشرة ، وللشاب قبل الثامنة عشرة .

المرأة والانتخابات النيابية

قلت : والانتخابات النيابية ؟

— عندما وضعت لجنة الثلاثين الدستور المصري لم تذكر فيه انه يحق للمرأة ان تنتخِب وتُنتخَب ارسل الاتحاد احتجاجاً الى البرلمان ابان فيه الحيف اللاحق بالمرأة من جراء هذا الاهمال واوضح انه ليس من العدل في شيء ان يمنح الرجل الامي الجاهل حق الانتخاب ويحرم منه حق المرأة المثقفة ، بل ان هذه اللجنة ذهبت الى أبعد من ذلك فاجازت للمكلف الذي يدفع ضريبة زهيدة او لا يدفع شيئاً لبيت مال الدولة ان يختار نائبه في مجلس الامة ولم تجز ذلك لصاحبة الثروة الطائلة التي قد يبلغ مقدار ما تدفعه من الضرائب للحكومة مئات الجنيهات في السنة !

« تلك كانت خلاصة احتجاج الاتحاد . على ان الدستور المصري لم يقفل في وجه المرأة باب الانتخابات النيابية اقفالاً ابدياً . فهو لم يذكر انه يحق « للرجل » ان يكون ناخباً ومنخوباً ، وانما قال : يحق « للشخص » والشخص ، كما ترى ، يعني الجنسين المرأة والرجل . وقد يكون وضع هذا النص بهذا الشكل عن قصد حتى اذا تمكنا في المستقبل من حمل الحكومة على منحنا حق الاقتراع لم نضطرها الى تحوير الدستور ، بل عمدت مباشرة الى تعديل قانون الانتخابات وهو امر ميسور ولا يكلف اكثر من ابدال كلمة من كلمة اخرى . ثم ان قوانين الانتخابات عرضة للتحوير بحسب سياسة الحكومة القابضة على ناصية السلطة التنفيذية . ولنا امل كبير بان نفوز يوماً بهذا الحق ، فيتسنى لنا تعديل القوانين بما يؤدي الى تحقيق رغباتنا ، وهي القوانين التي انفرد الرجل في وضعها ولم يراع في طائفة منها مصلحة المرأة التي هي نصف المجتمع .

تحديد النسل — الغاء البغاء

ـ استنتجت من خطابك انك تحبذين تحديد النسل وترين ان ثمة ضرورة لالغاء البغاء الرسمي وغيرهما من القضايا الاجتماعية الحديثة التي اهتم بمعالجتها جد الاهتمام . فما هو رأيك في الشهادة الطبية قبل الزواج ؟

— احبذها كل التحبيذ .

ـ وتحديد النسل ؟

— اقصد بتحديد النسل تحسينه اذ لا اعتقد بانه يخشى وقوع مجاعة عالمية بسبب كثرة السكان كما يقول بذلك انصار العالم الاقتصادي ملثوس . فلا يقدم على الولادة مثلاً اب وام يعلمان انهما مصابان بمرض وان لا بد لذريتهما ان تصاب به فيأتي نسلهما هزيلا ، مريضاً ، ضعيفاً ، مخبولاً . . . ان الجماعات ما تزال في اشد الحاجة الى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ليحافظ الفرد على صحة المجتمع كما يحافظ على صحته الشخصية . وانما على الوالدين قبل كل شيء ان يؤمنوا على حياة اولادهم من نواح عديدة قبل ان يفكروا في ولادتهم ، فيضمنون لهم صحة جيدة وتربية طيبة ثم يلقون بهم الى الحياة ، فيتاح عندئذ للنسل ان يتحسن ، وتحل القيمة محل الكمية ، اذ ما النفع من كمية هزيلة مريضة لا تستطيع عمل ما تستطيعه قيمة؟ ثم ان هناك مسألة طبية ثابتة هي ان كثرة الحبل والولادة مما يسيء الى صحة الام والنسل . فانك لتلاحظ — وكلنا نلاحظ — ان الاولاد الابكار في الغالب معافون ، صحيحو الاجسام بينما اخوتهم دونهم صحة وعافية .

قلت : هذه حقيقة واضحة ، ولكن الذين يسلمون بها قليلون حتى في ارقى بلاد الله . . . فمتى يكون للمرأة اثر بعيد في معالجة هذه النقطة . فعليها في معتقدي يرتكز قوام المجتمع في المستقبل القريب البعيد . . . قرأت لك نتفاً من مقال بشأن الغاء البغاء الرسمي ، فهل لك ان تحدثيني قليلاً عن مساعي المرأة في هذا السبيل ؟

— ان الغاء البغاء الرسمي من الامور الجوهرية لمحاربة الرذيلة ونصرة الفضيلة ، فوق ما انه ثبت بالاختبار ان الفحص الطبي للبغي لا ياتي بالنتيجة المطلوبة من منع انتشار الامراض السرية

ـ انا من مؤيدي فكرة الالغاء على ان يستعاض عن الحب المأجور بالحب الحر . فما رايك في هذا النوع الاخير من الحب ؟

فابتسمت ابتسامة مازجها الضحك كأنما لم تحمل كلامي على محمل الجد وقالت :

— اما انا فاستعيض عن البغاء الرسمي بمحو هذه الفكرة

مخترعات حديثة

رسائل اسطوانية

تقدمت صناعة الالات المتكلمة تقدماً لم يكن منتظرا : فهذا الفونوغراف ،وهذه السينما المتكلمة، وهذه الرسائل الاسطوانية، وهي احدث اختراع اتحفتنا به المصانع الغربية فانك في اقل من ثلاث دقائق يمكنك ان تسجل صوتك في اسطوانة وتحملها وتقضي بها الى بيتك او تبعث بها الى صديق بعيد يلذ له سماع كلامك

ان هذا الاختراع الجديد يهم العشاق والمغرمين اكثر من سواهم . فهم قلما يكتفون بتبادل الرسائل مهما تكن عذبة اللهجة ، وانما يودون لو في استطاعتهم سماع صوت الحبيب . فهذا الاختراع يشفي الغليل ويتيح للمحب ان يسمع صوت حبيبه ويتذوق معاني شوقه على الفونوغراف

ولا يكلف تسجيل الصوت على اسطوانة اكثر من عشرة فرنكات . وقد تعددت في باريس محلات تسجيل الاصوات وتكاثرت حتى اصبح عددها يفوق عدد محلات التصوير بالسينما. فاذا اردت تسجيل صوتك دخلت احد هذه المحلات فيجلسك العامل على كرسي بالقرب من الالة المسجلة فلا تمضي الثلاث الدقائق الا وقد امسى في يدك اسطوانة تتضمن رسالة ، فتضعها في الغلاف وتبعثها الى صديقك او الى حبيبتك

ومن المنتظر ان تنتشر هذه الصناعة فلا يبقى من حاجة الى استعمال الورق للمراسلات بل يستعاض عنه بالاسطوانات خصوصاً متى اصبحت رخيصة الثمن

القائمة في اذهان الشبان ان البغاء الرسمي محلل لهم بدليل سماح الحكومة بزاولته تحت اشرافها ، حتى اذا تعودوا بالممارسة كبح عواطفهم بقوة الارادة اصبحوا مالكين لميولهم كما يملك ربان الباخرة دفة سفينته ، وعندئذ يبلغون حد الكمال الانساني والحكمة البشرية . . . قل لي لماذا تستطيع الفتاة الاحتفاظ بعفتها حتى الزواج ولا يستطيع الشاب ذلك ؟

— ولكن كبح الميول في راي « فرود » ليس من الامور المشكورة ولا هو يفيد الجسم والعقل ؟!

— هذا صحيح . إلا ان الكبح حتى سن الخامسة والعشرين ميسور من غير ان تواكبه اعراض مرضية بشرط ان نصرف ميول شباننا الى ما يلهيها . . .

— والى متى يظل هذا الشاب كابحا لميوله ؟

— الى حين الزواج

— وهل الزواج ميسور لكل شاب بلغ هذه السن ؟ ان الشاب المثقف ثقافة اجتماعية حقيقية ينبغي له ان لايتزوج قبل ان يضمن مستقبله ومستقبل ذريته . .

— اجل ، ذلك بالامكان . . .

*

. . . ربما كان . ولكنني لا اعتقد ان في مقدور كل شاب ان لم يكن غنياً الاقدام على الزواج قبل الثلاثين ونحن وسط هذا الزحام الهائل على المال ، ووسط هذه الازمة الاقتصادية المتزايدة، ووسط مطالب الحياة المتعددة . . !!

فؤاد حبيش

ادباؤنا كما يصورهم رسام

عصبة العشرة

هل غشيت مرةً حانوتاً عرضت على حيطانه صور ملوّنة بازرق وأخضر واحمر واصفر وابيض واسود فتناول نظرك صورة منها تمثّل طبقة من طبقات الجحيم استوى لوسيفورس في وسطها على عرش من اللهيب ترف به طائفة من الابالسة الحمر ؟ . . . اذا انتحيت ادارة التحرير في جريدة المعرض بين الساعة الثانية عشرة والثالثة ظهراً فانك ليقف بصرك على مشهد يذكرك بصورة الحانوت

اقداح من الماء اعجفت بطنها حناجر ابي شهلا وبشار ريزبك وحبيش وغيرهم ، تقيل في زاوية من المكتب ، فاغرة الافواه تضرب عليها الذلة والمسكنة ، وفناجين من القهوة تحلّب ريقها الاسود على شفاهها البيض كأنها لا تزال في لاعج من الشوق الى الملاعظ ، تنبطح على اقدامها عشائر من الصحون فكت الاشداق رقبة ادمها فلا تجد فيها لماظة لمتلمظ ، وفتات من الخبز تنتشر على اوراق سالت عليها جداول من السمنة والزيت فعطلت ما امدتها به قرائح الشعراء، ولم يقدر لها كفل من النشر كما تغطي المياه الزرقاء الضفادع في المستنقعات ، وقبيلة من الكتب جمعت الى جمال التجليد وتحف القماش غوالي من متناول الكلام تغط على المقاعد وفي زوايا المكتب غطيط من نهكه الجهد سحابة يومه ، فهذا ابن الرومي وقد فضت الالسن بكارة حفل من قصائده تطيب له القيلولة على مقعد وثير ، وهذا ضرير معرة النعمان وقد هتك عرض فلسفته فلاسفة العصبة يرين عليه النعاس في سرير ابن الرومي ، وهناك شارل روايه رسول العري في فرنسا ، ينام على مكتب زميله حبيش والهواء العليل يرد صفحاته ثنياً بعد ثني فيرفعها الى الفضاء كما ترفع الريح تنورة القرويات ، وهناك شكسبير وغوت وملتون يشخرون بين الصحف المصورة على مكتب ابي شهلا فهذا يحلم بالفردوس المفقود وذاك يحلم بمفيستوفليس وقد ازعجته روءيا الدم المتقطر من ذراع فوست وذيالك يحلم بعطيل المغربي وقد راعه مشهد المنديل الذي قدمه عطيل لزوجته ديدمونه مطروحاً في غرفة الضابط كاسيو ، وفتيان عصبة العشرة ، وقد اترفهم الدخان والقهوة ، فانستهم القهوة والدخان حرمة المكان ، يهش بعضهم على بعض باساليب من متباين الظرف والنكات ومن مجانسة اللسان بفلتات . فهذا — لا نسميه — وقد ملأت الخمرة فراغ بطنه فنضج بريقها من مقلتيه الكستانيتين فهو من الصحو والسكر في ريبتين او اذا خفنا الا نعدل فبين بين ، يستعمر المكتب استعماراً دونه استعمار القاسطين ، والى جنبه حفيده طهماز الفارسي (١) تتفاءل شراً في مصيرها ، وهذا بشار عفريت العصبة ، منبطح على المقعد ، وقد ملكه من جميع نواحيه ، فرجله اليمنى معكوفة كاللام على احدى عارضتيه واليسرى على العارضة الاخرى ولقد اتاحت له خفذاه الجبارتان ان يحتل عارضتي المقعد على بعد ما بينهما فهو هناك كأنه في سريره ، ولنارجيلته المحمومة وجه غريب تحيط بجبينه هالة من النار كوجه ابليس ، ولها كركرة رجيمة ككركرة الزفت في مراجل جهنم ، وهذا حبيش ، احد عفاريت العصبة يرقب الحين بعد الحين ليمهر الحلقة بالفاظ زيغ وطيش لا هي في لغة فارس ولا في لغة قريش ، واذا انحط الاتباع على كنتية منها انحط هو على جيش ، وهذا يزبك الشيخ الباكي والجندي الاشتراكي ، يشرع بارائه على مورد جديد ، وله في كل رأي طرفة ، وهذا ابو شهلا ، وقد امره الرفاق فاحتل صدر المكان ، يظهر كرسيه كأنه مغشيّ عليه لكثرة ما ضحك ، أرأيت الغيوم في الشفق وقد تناولتها سنة التحول فتارة تبدو لك بمظهر فيل ، وطوراً بمظهر برميل ، وحيناً بمظهر دلفين ، واحياناً بمظهر حصن حصين ؟ فهذا التحول ينطبق على ابي شهلا وهو يضحك ، وهذا رسام ، احد العفاريت ، يصرخ بملء شدقيه : « هاتوا نارجيلة ! » فلا يأبه احد لصراخه ، ويرى النراجيل من حوله كاطلاء من حول غدير فيتميز غيظاً وتربد خلقته من الغضب فيقطع على العصبة الحوار بصراخه : « هاتوا نارجيلة ! . . » دقوا الجرس ! ألست من العفاريت ؟ . . هاتوا نارجيلة بحق قصائدي ومقالاتي وآرائي وشهرتي ! . . » فيستمرون في حوارهم غير آبهين ، وهذا تقي الدين الصلح ، عفريت ايضاً وعفريت مسكين من المجددين ، كأنه يقول في صمته : « يا بطيخ على السكين ! »

اذا انتحيت ادارة التحرير في جريدة المعرض بين الساعة الثانية عشرة والثالثة ظهراً فانك ليقف بصرك على هذا المشهد ، ولكن هيهات يقيض لك ذلك والادارة في ذلك الحين حرم منيع محظور دخوله حتى على نائب الشباب

رسام

(١) النارجيلة

في العدد الآتي صورة عن الياس بك فياض

الرجال في بلغراد اكثر من النساء

من اغرب مظاهر مدينة بلغراد عاصمة يوغوسلافيا ان عدد الرجال فيها يفوق عدد النساء، خلافاً لما هي الحالة في اكثر المدن الاوروبية والشرقية. ففيها ١٣٠ الف رجل يقابلهم ٩٦ الف امرأة. ولكن الرجال لا يعمرون كثيراً ، فان الموتى منهم بعد الخامسة والاربعين ضعفا موتى النساء.

فما هو السر يا ترى في كون النساء يعمرن اكثر من الرجال؟ هل للملابس الخفيفة التي ترتديها النساء علاقة ما بذلك؟

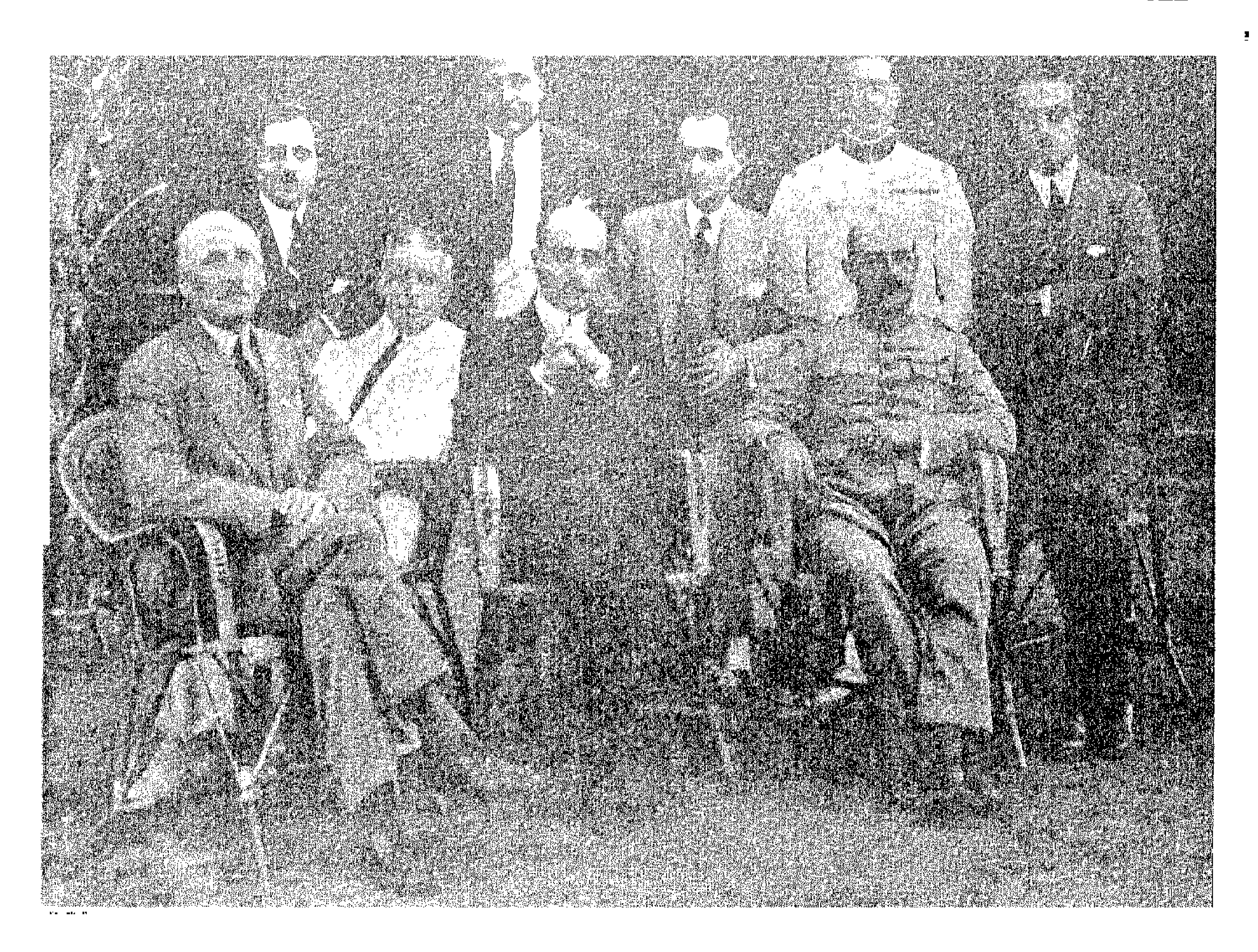
*

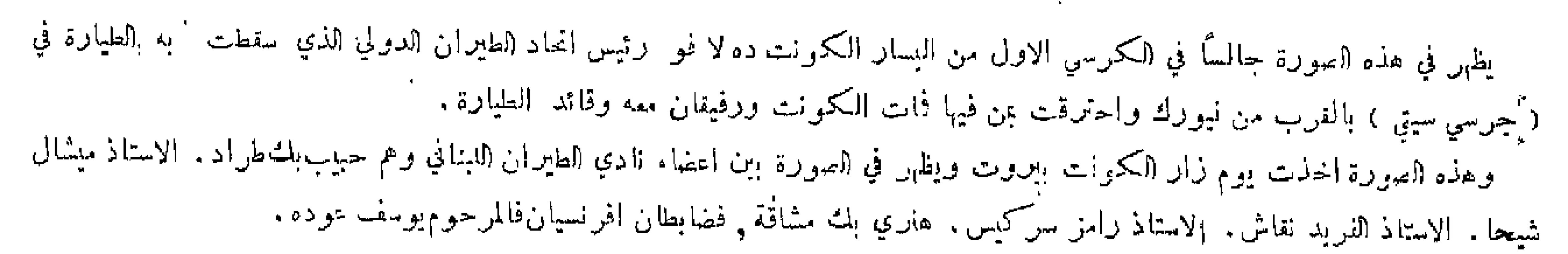
الزوجة الحنون

الزوج — وما معنى مشتراك ثوب الحداد ولم يمت احد من الاقرباء والانسباء ؟

الزوجة — ولكن لا تنس يا عزيزي ان المرض اشتد عليك كثيراً في الاسبوع الماضي

المسيو بوبون
مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية





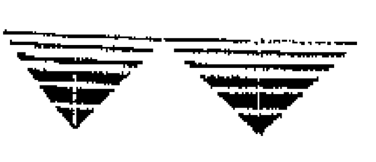
يظهر في هذه الصورة جالساً في الكرسي الاول من اليسار الكونت ده لا فو رئيس اتحاد الطيران الدولي الذي سقطت به الطيارة في (جرسي سيتي) بالقرب من نيورك واحترقت بمن فيها ذات الكونت ورفيقان معه وقائد الطيارة .

وهذه الصورة اخذت يوم زار الكونت بيروت ويظهر في الصورة بين اعضاء نادي الطيران اللبناني وهم حبيب بك طراد . الاستاذ ميشال شيحا . الاستاذ الفريد نقاش . الاستاذ رامز سركيس . هنري بك مشاقة , فضابطان افرنسيان فالمرحوم يوسف عوده .



عبد الستار طرابلسي يرمي القرص

اوسكار كابتيني يرمي الصحن





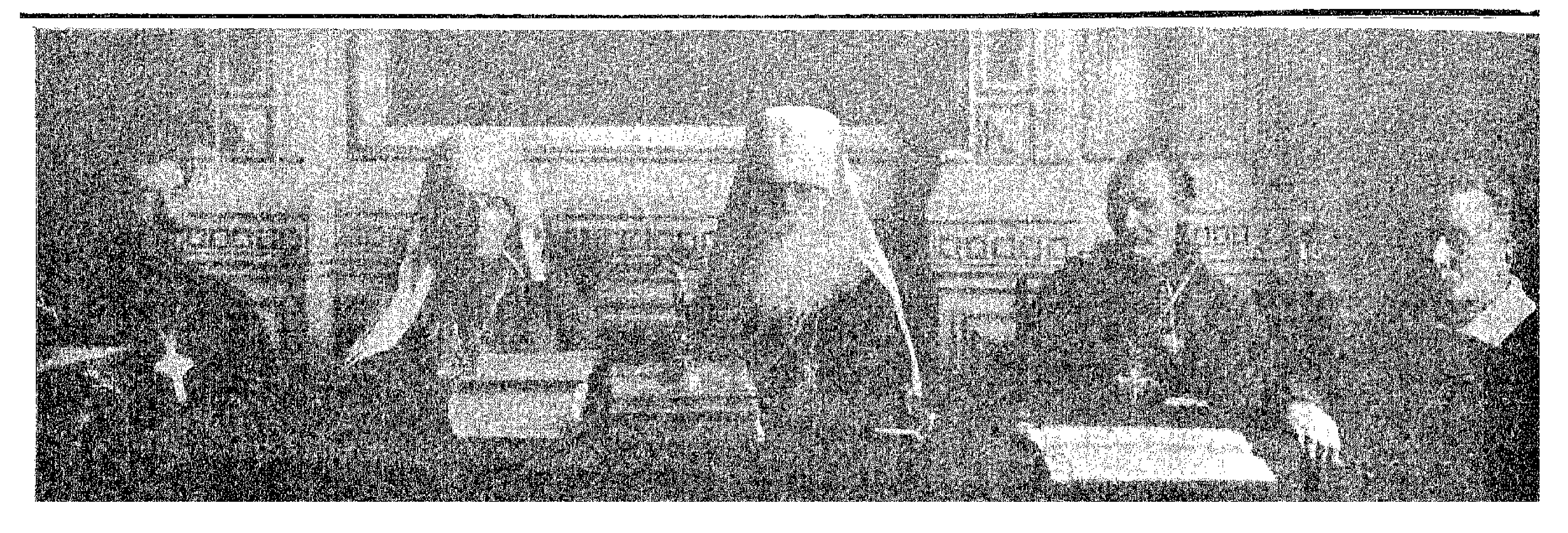
الشرق والغرب يلتقيان

صورة فريدة يظهر فيها الكاتب الهندي الكبير رابندراناث تاغور حامل جائزة نوبل وصاحب الشهرة العالمية وقد جلس عن يمينه المسيو مازاريك رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية وهو من مشاهير الرجال الاوروبيين سياسة وعلماً .

اخذت هذه الصورة في رأس مارتن على الشاطيء اللازوردي حيث التقى هذان العظيمان : الاول في طريقه من الهند الى باريس فلندره والثاني اثناء وجوده للراحة من عناء مشاغله



الممثلة المصرية الرائعة بهيجه حافظ في دور زينب الرواية المصرية التي نالت شهرة كبيرة



الاضطهاد الديني في روسيا

نشر صورة المجمع المقدس الارثوذكسي في روسيا السوفياتية وهو الهيئة التي ما زالت تحمل اعلى سلطة دينية في موسكو . أخذت هذه الصورة في الشهر الماضي من هذا العام ويظهر فيها من اليمين السيد اداموف رئيس اساقفة فيدانسكي ونائب رئيس المجمع • المتروبوليت بنيامين رئيس المجمع . فالسيد كرازوتكين • ويظهر باللباس المدني الاستاذ زارين معلم اللاهوت وسكرتير المجمع قد تناقلت الصحف الاوروبية تصريحات لرئيس هذا المجمع يدافع فيها عن الحكومة السوفياتية ويكذب ما نسب اليها من اضطهاد الدين ورجاله في روسيا



كأس سمو الامير عباس ابرهيم حليم ــ يظهر في هذه الصورة سمو الامير عباس ابرهيم تحت رقم « ١ » محاطاً بفريق من لاعبي الجامعتين الامريكية والمصرية وقد اخذت في ملعب الامير فاروق على اثر انتهاء الالعاب بين الجامعتين ويشاهد الكأس موضوعاً امام الجميع ويظهر فيها تحت رقم (٢) سيد نصير البطل العالمي في رفع الاثقال (٣) مختار افندي حسين البطل المصري في وزن الخفيف الثقيل (٤) عبد الستار الطرابلسي استاذ الالعاب في الجامعة الامريكية ببيروت

الستار طرابلسي يستعد لرمي الجلة



ابطال اربعة في الرياضة ــ يشاهد القارىء في هذه الصورة من اليسار الى اليمين السيد محمد افندي نصير الحكم في رمي الجلة والصحن بين كانتيني وطرابلسي متصافحين في الوسط والرابع هو البطل المصري مختار حسين



الامير ياسو

الامير الحبشي الذي خلع عن عرش الحبشة سنة ١٩١٦ ونودي بالامبراطورة زوديتو مكانه ، وهو اليوم في اسر الراس تفري امبراطور الحبشة الحالي وملك ملوكها

ادباؤنا وراء الستار

حملني على كتابة هذه الكلمة الصور الناطقة الحية لرسام في بعض ادبائنا

قرأتها مثنى وثلاث ورباع فتاقت نفسي لاعرف هذا المستتر بكلمة « رسام » وضننت بهذا الادب الساحر ان يظل صاحبه غير معروف

ما القصد من هذا الستار ؟

قالوا ان المستتر يكون اكثر جرأة على شرح الحقائق في محيط كثر فيه الخداع والمخاتلة والخيال ، في محيط قد يصاب به صاحب القول الجريء بما لا يريده لنفسه ... وقالوا كثيراً ....

ولكن هذا القول لا يشفي غلة لاننا بحاجة الى اسماء معروفة تكون بارزة في سماء الادب ولأن الادباء قليلون . فاذا اختفى هذا القليل وراء الاسماء المستعارة كان لا ادباء عندنا . عندما نقرأ لرسام وبشار والاخطل الصغير وبدوي الجبل وطفيل الغنوي ومي وغيرهم الاتود ان تعرف هولاء وان كان بعضهم معروفاً عند الخاصة والا تضن بهذا الادب الساحر ان يظل صاحبه مجهولا ...

فالى عالم الادب باسمائكم الرافعة لواء الادب في هذا البلد ايها الادباء

فاننا بشوق للتعرف بكم — يوسف لطيف

*

ننشر هذه الكلمة للاديب صاحب التوقيع بعد ان قرأناها على بعض ممن وردت فيها اسماؤهم المستعارة لنستتي من حجتهم في التستر جواباً على نداء صاحب الكلمة .

انها لتعزية عميقة الاثر في نفوس هؤلاء الادباء ان يروا كتاباتهم وكلها من الادب الجديد تظفر بمثل هذا الفتح في قلوب قرائها ، وتثير من الاعجاب ما يحرك شوق الكثيرين الى معرفة اسمائها ووجوهها التي يزيد في روعة ادبها ذلك التواضع الجميل الذي اتخذته شعاراً لها في خدمتها الادبية .

وهي كما نعلم انما تسترت وراء حجب التكتم لتعوّد قراء اليوم ان ينظروا الى الاقوال لا الى قائليها ، فلقد طالت نومة الادب العربي في ديارنا على اسماء ملأت بها رؤوس القراء حتى تولاها وهم النفرة من كل ما ينظمه او ينثره غير اصحاب تلك الاسماء .

ليس في هذا القول ما ينقص من كرامة الاسماء التي عنيناها انما الغاية ان نشير الى ضعف كامن في ثقافتنا الادبية يأخذ على كل اديب جديد سبيله الى القراء ، ويسد في وجهه طريق التقدير الذي هو خليق به .

وان مثل هذا الضعف لينتاب كل جيل من اجيال الادب فتعاني من جرائه الاسماء الجديدة صعوبات جمة لتظهر الى جانب الاسماء التي اجلستها الايام على عروش الشهرة .

وهي عقلية في القراء اشد ما يظهر أثرها حين يتزاحم ادبان جديد وقديم او جيلان من الادباء محافظ ومجدد او فئتان من الكتاب ناقد ومنتقد .

نرسل هذا التعليق على كلمة الاستاذ لطيف وهي خلاصة الحديث الذي دار حولها بين فريق من اصحاب الاسماء المستعارة التي ذكرت في الكلمة

على أننا نحن مع اقرارنا ما في هذا الحديث من ملاحظات دقيقة ومعقولة ، لا نظن ان هذا النفر من ادبائنا المجددين يحتاج كثيراً الى التستر ليشق الطريق بينه وبين قرائه فان له من منظومه ومنثوره ما يغنيه عن هذا السلاح ويحفظ له منزلة رفيعة بين قراء الادب العصري

تأملات : !

تعب ام لعب وجوى أم طرب ؟
ما الحياة المشتهى صفوها ؟ ما العطب ؟
صور تبدو ، وسرعان ما تحتجب !
أمن الغيب الى الغيب هذا اللجب ؟
بينما هم مقبلون اذا هم ذهبوا !
اي شمل جمعوا أي صدع رأبوا !

*

لمن النعمة والذهب المحتقب ؟
أقصور شامخات ، وكوخ خرب ؟
أضلال سافر وهوى منتقب !
ناعم في ترف ومعنى وصب !
ألهذا ولذلك أم وأب ؟

*

زهر مبتسم وندى منسكب
وفضاء تصدم السحب فيه سحب
شهب تطلع فيه وتهوي شهب !
تضحك الدنيا ، وناشدها منتحب
النهى صادقة والاماني كذب !

*

يعجب المرء وما هو الا عجب !
يتمشى صاخباً ! وعلام الصخب ؟
ان يفته ادب لم يفته نشب !
او يفته حسب لم يفته نسب !
او تفته رتب لم يفته لقب !

*

دمعة يسكبها نازح مغترب
يجب القلب لها والهم يجتنب !
ودم تهريقه امم او عصب
تثب النفس له والهول تثب !
ان توخت أربا فلكل أرب !
نشرت الوية وأعدت أهب
فغبير عاثر وحمى منتهب
ربما كان لغير المحق الغلب ...
الونى مضيعة والوحى مكتسب ،
والهوى مشغلة والنهى مضطرب !
ربما اسعد ، او أسعف ، المجتنب
ورأى النار ، فأججها ، المصطحب !
كل انسان رهين بما يكتسب ،
أمل الآمل من يأسه مقترب ...

خير الدين الزركلي

مطلقة تشارلي تشبلن الثانية

تعلن عزمها على الزواج منه مرة ثانية

ليس بين عشاق السينما من يجهل الضجة التي تجاوبت اصداءها في الصحف الاميركية والاوروبية يوم طلق تشارلي تشبلن زوجته الثانية مس « ليتا غراي » ولا ما ذهب اليه الناس يومئذ بشأن الاسباب التي حملت الزوجين على الطلاق .

وقد راجت مؤخراً اشاعة بعزم ليتا غراي الحسناء الشابة على الزواج مرة ثانية من تشارلي وقد صرحت هي نفسها لاحد الصحفيين الباريسيين بانها تميل الى ذلك قالت :

— اذا عدت وتزوجت تشارلي مرة ثانية فيكون ولدانا الصغيرين هما العامل الاقوى على تقاربنا . فان الولد هو اعظم صلة تربط الزوجين ، وهي صلة يصعب قطعها اكثر مما يتصوره الانسان . وربما لا ادهشك اذا قلت لك انني وتشارلي بقينا صديقين حميمين بالرغم من طلاقنا ، وقد كنت بين حين وحين اصطحب اليه ولدينا ، كما كان يأتي بنفسه لزيارتها عندي . وانا ما زلت شديدة الاعجاب بفن تشارلي على اللوحة الفضية . ولكنه فنان حاذق يصعب على الزوجة ان تعش بقربه عيشة هنيئة رغيدة كما هو الحال مع كل الفنانين ومهما يكن من الامر فقد يكون السبب في عدم تفاهمنا هو انني كنت لما تزوجته لم اتجاوز السادسة عشرة من عمري .

ومس ليتا غراي هي اليوم ضيفة باريس وقد جاءت الى اوروبا لترويح النفس من عناء عملها وترافقها في هذه الرحلة والدتها .

على ان تشارلي تشابلن قد كلف وكيل اعماله ان يصرح باسمه ان ليس في نيته قط ان يتزلزج من مطلقته ، وانه يستعد للقيام بطواف حول العالم ، وسيكون لليابان نصيب من طوافه وهو في طريقه الى لندن للاجتماع برفاقه القدماء الذين عرفهم ايام كان لايزال يتخبط في امواج الشناء والفقر .



السياسة

بولونيا بين الديكتاتورية والنظام النيابي

هي سنوات عديدة تنقضي وبولونيا تلك البلاد الاوروبية المتسعة الاطراف مسرح لكفاح مستمر وحيرة شديدة بين الديكتاتورية والروح النيابية.

تتمثل الديكتاتورية بشخص المارشال بلسودسكي، العسكري الكبير الذي تعترف له بولونيا بانه انقذها من انياب البولشفية وتقرّ له باخلاقه النبيلة وتجرده في الخدمة العامة، وهو منذ حمل مقدرات بلاده لا يبرح يتمتع فيها بسلطان الحاكم المطلق دون ان يكون له ذلك بشكل قانوني.

ولاجل ذلك كان العراك عنيفاً بين سلطان المارشال وبين نواب الامة وكان في شعبية المارشال سلاح قوي وضعه في ايدي اعداء النظام النيابي. ويظهر هذا العراك جلياً في سقوط الوزارات المستمر، فالوزارة في بولونيا لا تعيش بضعة اسابيع او بعض الاشهر على الاكثر حتى يخذلها النواب، مما حمل الحكومة الاخيرة على التفكير بوجوب حل المجلس ودعوة الامة الى انتخابات جديدة وربما تناول عمل الحكومة تعديل الدستور في النقاط الآتية:

«١» تعديل مواد الانتخاب المتعلقة برئيس الجمهورية ومنحه بالفعل سلطة العامل المطلق في حياة الدولة.

«٢» التدقيق في تحديد الصلاحية الخاصة بالهيئة التشريعية والهيئة التنفيذية.

«٣» منح الرئيس بعض صلاحيات تشريعية واعطاؤه الحق في رفض القوانين ووقفها.

«٤» تحديد حقوق الحكومة وسلطتها.

«٥» تعيين حدود الحصانة البرلمانية.

ومن هذا يظهر ان الكفاح في سبيل حماية النظام البرلماني سيكون شديداً ولكنه من المؤكد ان حزب الشعب الذي هو حزب الحكم النيابي سيكون الفائز في هذا المعترك وسينجلي عن حياة جديدة وهادئة في بولونيا.

المؤتمر البحري

تمت اعمال المؤتمر البحري في لندن وكانت آخر جلساته، الجلسة العلنية التي عقدت في ١٤ نيسان المنصرم في قصر سان جمس تحت رئاسة المستر مكدونلد وقد بلغ عدد جلسات هذا المؤتمر الخمس منذ افتتاحه في ٢٠ كانون الثاني من هذا العام.

اما غاية الجلسة الاخيرة فهي التصديق على تقارير لجان الخبراء التي وافق عليها مندوبو الدول في المؤتمر.

وفيما عدا ذلك فان لجنتين تتألفان من خبراء ومن قانونيين باشرتا وضع مشروع المعاهدة التي ستكون البروتوكول النهائي الذي يحمل تواقيع المندوبين جميعها.

اما نتيجة المؤتمر فانها لم تسفر عما كان منتظراً من معاهدة تربط بين الدول الخمس فتقيد التسليح البحري وتؤيد بالمواثيق السياسية ضمان السلام العالمي.

وانما سيكون هنالك اتفاق ايجابي واحد يعقد بين الولايات المتحدة وانكلترا واليابان تتناول مواده توقيف بناء بعض القطع اكثر مما تتناول الانقاص الذي كانوا ينشدونه وتدوم احكام هذا الاتفاق حتى عام ١٩٣٦.

المؤتمر الحقوقي الدولي

عقد في لاهاي في الثالث عشر من الشهر الفائت مؤتمر حقوقي للتشريع الدولي، ولقد تمثلت فيه اربع واربعون دولة وقع مندوبوها على عدد من الانظمة والاتفاقات تتعلق بقوانين الجنسيات وبالواجبات العسكرية في حالة تعدد الجنسية.

ولقد جاءت نتائج هذا المؤتمر من اوقعها وافضلها لأنها اعتبرت خطوة حميدة في سبيل التشريع الحقوقي الدولي.

*

الحرب الاهلية في الصين

ان وحدة الصين لم تكن في حين من الاحيان قائمة على اساس حقيقي في ظل حكومة نانكين الوطنية، بل كانت بالعكس عرضة لثورات محلية دائمة النيران وهدفاً لتضخم مستمر بالقواد الطامعين.

ويظهر اليوم ان الحرب على وشك الاندلاع لتضع شمال الصين وجنوبيها بين نارين حامية الوطيس.

اما حزب الجنوب فهو حزب نانكين الذي يقوده شانغ كاي شيك يقابله في الشمال حزب الجنرال ين شي كاي حاكم شانسي وسيد بكين حيث اعلن حكومة مستقلة، وتتميز قوة الحزب الثاني بانضمامه الى حليف قوي هو الجنرال «فنغ» المسيحي الذي هو الد خصوم الجنرال شانغ كاي.

وقد اخذ كل من الحزبين يتحصن في معاقله ويرسم خططه الحربية مما يدل على ان هذه الحرب اذا ما كشرت عن انيابها ستكون حرباً طاحنة.

في عالم الرياضة

اخبار بعثة الجامعة الاميركية الرياضية في مصر

ارسلت الجامعة الاميركية بعثة رياضية تتألف من خيرة طلبتها الذين يمارسون مختلف الالعاب الرياضية لترد الزيارة الى بعثة الجامعة المصرية التي لم تنس الاوساط الرياضية في لبنان وسوريا زيارتها الاخيرة .

ولقد احتفت الجامعة المصرية بزوارها احتفاء باهراً ، واننا ننشر فيما يلي النتائج التي أسفرت عنها مباريات الالعاب جميعها كما يأتي :

كرة القدم : لعبت الجامعتان اولى المباريات في كرة القدم يوم وصول البعثة وكان الملتقى على الملعب الاهلي بالجزيرة فتعادل الفريقان بثلاثة اصابات لكل منهما وقد استقبلت الصحافة الرياضية المصرية هذه النتيجة بالسرور واطنب ناقد «المقطم» الرياضي يحيى افندي فهيم بالثناء على لاعبي الجامعة الاميركية

المباراة الثانية

جامعة بيروت — ٥ جامعة مصر — ٢

أقيمت المباراة الثانية على الملعب الاهلي ايضا يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي وقد حضرها سمو البرنس عباس ابراهيم حليم وكبار رجال الحكومة المصرية وجمهور يربو على العشرة الاف نسمة وقد انتهت بفوز الجامعة الاميركية بعد اضافة شوطين (اكسترا تايم) بخمس اصابات مقابل اصابتين وقد اضيف هذان الشوطان على اثر تعادلها بالشوطين الاولين .

قذف « الجلة » — فاز في قذف الجلة زيفل وجاء حسين خشبة ثانياً واحمد الخضري ثالثاً

رمي « القرص » — فاز برمي « القرص » زيفل ايضاً فضرب ستة وعشرين متراً وثلاثين سنتيمتراً وجاء الخضري ثانياً وكوستالوس ثالثاً

القفز الطويل — قفز السيد ليفين ستة امتار وتسعة وعشرين سنتيمتراً ففاز بالاولية وجاء المجدلاني ثانياً والخضري ثالثاً

شد الحبل — فازت بهذه اللعبة الجامعة المصرية

هوكي — فازت الجامعة الاميركية على الجامعة المصرية بخمسة اصابات ضد اثنتين واقيمت مباراة اخرى في الهوكي بين الجامعة الاميركية « والزقازيق » ففازت الزقازيق على الجامعة باصابتين مقابل اصابة واحدة

كرة السلة — فازت الجامعة الاميركية على الجامعة المصرية فوزاً كان له صدى كبير في الاوساط الرياضية

التنس — كان من نصيب اللاعب السيد لبيب مجدلاني في المباراة الفردية ان ينازل اللاعب الاولمبي السيد مدحت ثروت ففاز هذا الاخير فوزاً باهراً ، والثاني في اللعب الزوجي استطاعت الجامعة الاميركية ان تفوز على المصريين

سباق ١٠٠ متر — فاز في سباق ١٠٠ متر يحيي نامق (من الجامعة المصرية)وجاء الثاني عبد المنعم صقر والثالث ليفين والرابع مجدلاني

سباق ٤٠٠ متر — وفاز في سباق ٤٠٠ متر يحيي نامق ايضاً فقطع المسافة في ٥٥ ثانية وجاء فهوم من الجامعة الاميركية ثانياً

سباق ٨٠٠ متر — فاز في الاولية في هذا السباق السيد ثابت نصير من الجامعة المصرية بدقيقتين وثلاث عشرة ثانية

القفز العالي — فاز في هذه اللعبة السيد محمد الهبري ويشاهد القارىء صورته في هذه الصفحة

كأس سمو البرنس عباس ابراهيم حليم

ان الكأس التي قدمها سمو البرنس عباس ابراهيم حليم وفازت بها الجامعة المصرية في هذه السنة هي للمباراة بين الجامعتين سنوياً . ونرى ان عمل سمو الامير قد ربط طلبة القطرين الشقيقين برباط رياضي وثيق فنحن نشكر لسموه فكرته الجليلة ونأمل ان لا يقتصر هذا التزاور على الطلبة بل نحب ان نرى الاندية المصرية واللبنانية تتبادل هذه الزيارات تنشيطاً للرياضة وتوثيقاً لروابط الصداقة بين رياضي القطرين

هذه هي الالعاب التي تبارت فيها الجامعتان وقد فاز المصريون على الجامعة الاميركية بالعاب القوى افقط بـ(٤١) نقطة مقابل (٤٠) للجامعة الاميركية . فالى ابناء القطر الشقيق تهانينا ...

تركت بعثة الجامعة الاميركية مصر بالسلامة السبت الماضي في طريقها الى فلسطين فوصلت صباح اليوم الثاني حيفا وفي حيفا انقسمت بعثة الجامعة الى قسمين فالتلامذة جاؤوا الى بيروت ولاعبو كرة القدم ذهبوا الى عمان ليباروا منتخبها ومن ثم يذهبون الى دمشق لينازلوا فريق بردى وعلى اثر انتهاء اللعب يرجعون الى بيروت . اوصلهم الله بالسلامة

فوز عبد الستار الطرابلسي

نتيجة باهرة هي التي فاز بها السيد عبد الستار الطرابلسي في القطر المصري

سافر مع بعثة الجامعة الاميركية الى مصر وفي نيته مباراة السيد جميل عزت من الحرس الملكي بطل (الجلة) في مصر .

ولكن الظروف لم تتح له الاجتماع به . على انه في اثناء الحفلة الختامية بين الجامعتين في ملعب الامير فاروق جاءه المستر روز باك ينبئه بان اوسكار كانتيني البطل المصري في « الجلة » سينازله في هذه الحفلة . والى القراء الارقام التي احرزها الطرابلسي وكانتيني في مسابقتهما

عبد الستار : سجل في رمي الجلة ١١ متراً و٨٧ سنتيمتراً وضرب في الديسكس اي « الصحن » ٣٤ متراً و٩٠ سنتيمتراً

كانتيني : توصل في رمي (الجلة) الى ١١ متراً و ٦٧ سنتيمتراً . وفي ضرب « الصحن » ٣٤ متراً و٤٥ سنتيمتراً

ضربة الرقم المصري

على اثر اعلان فوز الطرابلسي على كانتيني طلب الاول من لجنة التحكيم المؤلفة من سيد نصير ومختار حسين ثلاث ضربات اخرى كما هو بعرف القانون آملا ان يضرب الرقم المصري

وفي محاولة واحدة فقط تخطى بها الرقم ١٢ متراً و٤٢ سنتيمتراً . والرقم المصري هو ١٢ متراً و٣٤ سنتيمتراً

نكتفي بهذه الكلمة الوجيزة عن ذكر النتائج التي اسفرت عنها رحلة بعثة الجامعة الاميركية . واننا نهنيء فريق الجامعة بما ناله من فوز باهر في لعبة كرة القدم كما نهنيء السيد عبد الستار على تفوقه .

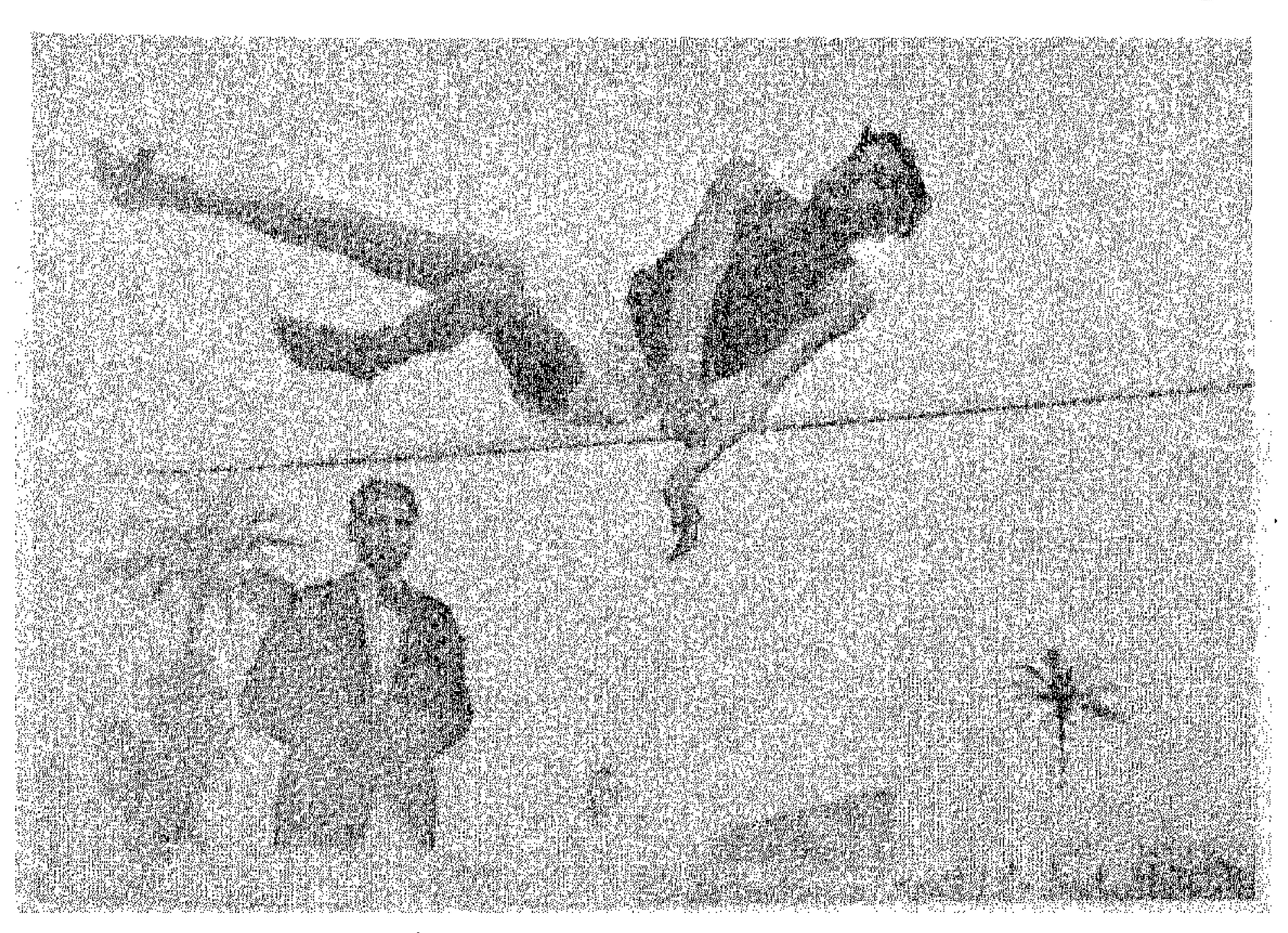
فريق الجامعة الاميركية في عمان

وردت برقية من عمان الى الجامعة الاميركية من مدرب فريق كرة القدم الاستاذ مسلم مشنوق تفيد ان الفريق تعادل ومنتخب عمان بثلاث اصابات .

الرياضة في بيروت: بين النهضة ومنتخب الجيش

كان يوم الاحد الواقع في ٢٠ نيسان موعد المباراة بين منتخب النهضة الرياضية ومنتخب الجيش الافرنسي وقد جرت على ملعب النهضة فاسفرت المباراة عن فوز النهضة بثلاث اصابات ضد لا شيء . فنهنيء النهضة .

م . بكداش



السيد محمد الهبري من الجامعة الاميركيه وهو يقفز القفزة التي فاز بها

حياتنا الاجتماعية

تصحيح في وجهة النظر والذوق الادبي

لي صديق وليس لي الا ان اقول عنه انه محتشم ولكنه احياناً يتطرف في احتشامه فيخرج عن حد الاحتشام دون ان يقر هو بذلك، وما كان لي ان اتعرض له او ان اتخذ من امره فصلاً اكتب عنه لو لم اره انموذجاً له ما يماثله في وجهة نظره في محيطه

وجلية الامر انه قد شكى الي اكثر من مرة ادباء لهم مكانتهم، كتبوا كتابات غرامية لبث لواعج وشكوى فنشروها في امهات الصحف بتواقيعهم الجلية دون ان ترفضها تلك الصحف او ان يتوارى كاتبوها عن الظهور خجلاً، وحجته انها كتابات تصف حباً، وشكوى، وهياماً وبث لواعج، وان هذا، بنظره، خروج عن دائرة الاحتشام من شأنه ان يذري كاتبيه، فما بالهم لا يخجلون ثم ما بالهم لا يتوارون عن الظهور اذا ما شاؤوا بدافع داخلي ان ينشروا ما كتبوا، وقد اعاد علي حديثاً، هذا الاستنكار الذي كثيراً ما ابداه الي، لدى تصفحه صحيفة ادبية شهيرة تصدر في مصر، وقراءته فيها فصلاً من هذه الفصول التي يكتبها اديب هو دكتور . والتي فيها من الهيام والبث والشكوى. وحجة هذا الاستنكار تلك الحجة التي قدمناها

وانه لما يؤسف له أن لا يزال هنـاك من لا يعرفون للآن ما هو الاحتشام وما هو حده. كما انه لما يؤسفنا اننا لا نزال نرى فئة تدعي النباهة وهي لا تزال تجهل الادب وحدوده وميزاته

فالادب بابسط حدوده هو مـا يصدر عن النفس، مصوراً لها مطالبها وهواجسها وآلامها ورغباتها ودوافعها، وشجونها وافراحها، واروعه ما كان صادقاً مبدعاً في وصفه هذا الحب او هذا الهيام، ما هو ؟

اليس هو شأن من شؤون النفس ومطالبها، هل هو غريب عنها، اليس هو من الحياة، بل اليس هو من مطالب النفس الطبيعية، من ينكر ذلك ومن يتحدى ذلك، ثم اليس الادب ومنتجاته هي من لحمة هذه المطالب وسداها جرّد الادب من هذه المطالب فماذا يبقى فيه، ومـا دخل الاحتشام في هذا الباب، اليس لانه لا تزال هناك فئة تضع الحب في غير موضعه، وتعرفه في غير تعريفه، فتخلطه مع الدعارة وغيرها فتعطي بذلك دليلاً على سخطها وجهلها الفادح،

الا لولا هذه الكتابات الصادرة عن نفسيات صادقة لما كان هناك ادب خالد تحرص عليه الانسانية حرصها على العزيز الغالي عندها. واراني مصيباً اذا قلت ان منشأ افتقاد الادب الرائع في منتجاتنا الادبية الحديثة هو هذا الاحتشام المصنع الموضوع في غير محله.

ان العلامة جون تيودور مرتز إذ وضع مؤلفه الجليل عن تاريخ حرية الفكر في القرن التاسع عشر لم يجد مصادره من الفلسفة ولا من العلم ولا من التاريخ بل رأى انه لا مندوحة له من سبر غور ما انتجه القرن التاسع عشر من ادب خالد، فيه صور لحياة ابنائه ولمطالبهم ورغباتهم ومطامعهم وحبهم، اجل انه من مصدر الادب تمم مؤلفه، ولولا مصادر الادب لما كان باستطاعته ان يجد له متمماً وقد اقر هو بذلـك بمقدمته الشائقة اذ اشار باهميـة الأدب كذخيرة خالدة لا تقدر بثمن

وانه لمن الاسراف في القول ان ترانا ولا مندوحة لنا الا ان نشير مراراً الى امر بديهي كهذا، ونصحح في وجهة نظر سائد في الربوع ونطلب ذوقاً ادبياً فنياً نراه غالباً ما يكون مفقوداً، ان هذا، ناهيك عن ما فيه من دليل على وجود الانحطاط فانه لدليل اخر على افتقاد الذوق الادبي الذي ان افتقدتـه امة فقد افتقدت اثمن شيء. لما ان تسمو وتعتز به في هذه الحياة، وعسانا بعد، نعطي لكل شيء حقه ولانخبط بلا علم او بعلم، فنضل ولا نحصل شيئاً مفيداً

عكا — « ابو النجا »

من ألطف ما تقرأ

كيف تكون سعيداً ـ القيلولة في مطاعم برلين

كيف تكون سعيداً

كثيرون بين العلماء والفلاسفة يبحثون عن اسباب السعادة والصحة والحكمة في هذه الحياة، ولكل منهم رأي يختلف عن رأي زميله. ولكن الاستاذ هنري هبتز يقول انـه اهتدى الى ذلك بشرط ان يتقيد الناس بالنصائح التي يقدمها لهم وهو استاذ علم النفس في كلية « سيراكوز » من اعمال الولايات المتحدة. ودونك نصائحه فاعمل بها وانت ظافر حتماً بأكثر ما يمكن من عناصر السعادة والحكمة والصحة

— كن فاضلاً واعلم ان طريق الفضيلة الضيق والمستقيم يؤدي بك حتماً الى الحكمة.

— اعترف بعيوبك لنفسك ولا تعتقد قط انك بالغ حدّ الكمال.

— امتزج بالناس السعداء ما استطعت

— انتسب الى ناد او جمعية

— اسع جهدك ان تنظر الى الحياة من زاوية عملية والا تستسلم للخيال، واذكر ان ما يبدو لك غير محتمل في هذا الوجود هو في الحقيقة لا يستحق اقل اهتمام.

— احبب شخصاً

— ليكن عندك ايمان بالانسانية. واذا خدعت مرة او اثنتين فلا تستنتج من هذا ان الطبيعة البشرية فاسدة من الاساس

— ليكن لك في الحياة مرمى وولـع بشيء حتى اذا كان عملك عقلياً اضطرك ولعك الى اتيـان عمل جسدي فتوازنت قواك النفسية والجسدية

— لا تمكث طويلاً في مكان واحد غير متبدل. بل تنقل ما استطعت الى ذلك سبيلاً، فاذا تعذر عليك السفر وشعرت بكآبة فغيّر هيئة غرفتك وانقل سريرك مثلاً من هذه الزاوية الى تلك، ومكتبك من قرب النافذة الى جانب الباب، الى آخر ما هناك من تبديلات يمكن اجراؤها في مظهر غرفتك او مكتبك

فاذا ما فعلت ذلك بلغت بلا ريب الى اقصى ما يمكن ان تبلغه في حياتك من سعادة وحكمة وصحة.

حكمة كاهن في تجنب الخصام بين الزوجين

ليس من السهل ان يعيش الزوجان في سكينة وهدوء وخصوصـاً اذا كان الزوج مدمناً للخمرة، يعود سكراناً في كل مساء، فاقد الاحساس، فلا يكاد يلتقي بزوجته حتى يتخاصم واياها كما هي الحال في مقاطعة « نورماندیا » من اعمال فرنسا. فقد سئل كاهن احدى القرى الصغيرة في تلك المقاطعة عن اسباب الخلاف الزوجي وفساد اخلاق الناس فاجاب :

— السبب الاول يعود الى التفاح

— وكيف ذلك ؟

— عندمـا يكون موسم التفاح جيداً يكون موسم « السيدر » — وهو نوع مـن المشروبات الروحية القويـة يستخرج من التفاح — جيدا ايضـاً. فيكثر الرجال من الشرب وعندما يعودون الى بيوتهم يتخاصمون مع زوجاتهم ولكنني وجدت طريقة للحؤول دون هذا الخصام بين الازواج ونسائهم

— وما هي هذه الطريقة ؟

— انها بسيطة جدا. وهي انه كلما جاءتني زوجـة تشكو الي سوء معاملة بعلها لها انصح لها ان تأخذ كمية من المياه الموجودة في زجاجات عندي قائلاً: هذا دواء عجيب. فكلما عاد زوجك سكراناً الى البيت تناولي جرعة من هذه الزجاجة وابقيها في فمك حتى ينام، ومتى غط في نومه تبلعينها فاذا راعيت هذا الشرط اؤكد لك انك تنجحين في منع الخصومة بينك وبين زوجك — وهل افاد دواؤك؟

— كل الفائدة، فان الزوجة التي تستبقي الماء في فمها عند حضور زوجهـا يتعذر عليها الكلام، والكلام اصل البلاء والشرور. ولكن علاجي لا يمنع الرجال عن السكر عـلى ان المهم هو تجنب الخصام. وليس افضل من هذه الطريقة لذلك

القيلولة في مطاعم برلين

كأن الاميركان والالمان يتزاحمون في استخدام الصناعة فبينا تراهم في نيويورك يكـادون يستغنون عن الخدم في البيت بفضـل الالات المجهزة بالاسلاك الكهربائية لغسل آنية المطبخ وتنظيف الارض، اذا بالالمان يسابقونهم الى احدث اختراع في تسهيل القيلولة على رجال الاعمال والتجار

كثيرا ما يتفق لرجل العمل ان يغمض عينيه برهة من الزمن على اثر تناول الغداء فيأتي الخـادم ويوقظه فيتذمر ويود لو يستطيع ان ينام بضع دقائق

فاجابة لرغبة الزبائن رأى مدير احد المطاعم في برلين ان يسهل على اصحاب العمل القيلولة في مطعمـه. فجهز كل مائدة بستائر اذا شدها الزبون حجبته عن انظار الناس وتحولت الكرسي التي يجلس عليها الى مقعد اشبه بالفراش فينام ملء عينيه وكي لا يتأخر عن موعد عمله فهناك ساعة منبهة تعمل بارادة الزبون فتوقظه في الوقت الذي يشاء.

قصة العدد

عدو ولكنه شريف

بلغ المستر ادوارد مورننغ من الاثراء حده الاخير، واصبحت اسهم مصرفه وشركاته العديدة مطمح امال الموسرين والمضاربين، وكلهم يتمنون الحصول عليها ويسعون الى الظفر بها بواسطة السماسرة وبكل الطرق الممكنة.

وكان ادوارد، رغم ثروته الطائلة ووفرة ذهبه المقنن، شحيحاً، قابض اليد الى الدرجة القصوى. وكان فوق ذلك شديد الحقد على اعدائه، لا يغتفر ذنباً لمن يؤذيه ولا يخشى الحوائل ويستهين التضحية في سبيل انتقامه ممن الحق به ضررا.

ولم تقف مطامع ذلك المثري عند حد امتلاك النضار، فقد شاء ان يقضي على كل زميل له في المضاربات ليستأثر وحده بالثروة وبالشهرة ويجعل من الغير عبيداً بقوة ماله الكثير وبحملاته الساحقة في المضاربات.

اما زملاؤه فقد كانوا في الحقيقة يخشونه ويخافون ايقاعه بهم ويتعمدون جهد المستطاع عن الاحتكاك به في معاملاتهم ومضارباتهم.

على ان المضارب الشاب استريك كان على غير مذهب اولئك الزملاء، لا يعرف الجبن ولا يقيم لمورننغ وحملاته وزنا. ولكنه لم يكن يريد الضرر لذلك المليوني ولا يسعى، على الاطلاق، الى اذية سواه. بل كان منصرفاً الى اعماله بجد واستقامة وقد جمع حوله من اصدقائه ومحترمي مزاياه جيشاً جراراً.

لم يكن استريك قد تعدى حد الثلاثين من سنيه، ومع ذلك فقد نال ذلك الشاب الجميل المهذب ثروة ضخمة بفضل سهره على اعماله وصدقه واخلاصه ناهيك بأنه كان جواداً لا يبخل بهبة على الطالب ويحسب المحتاجين شركاء له في نضاره.

*

وافت الاخبار البرقية تعلن سقوط اسعار القهوة في البرازيل على اثر اصطدام الاحزاب السياسية بعضها قبل ابتداء الانتخابات لرئاسة الجمهورية.

وبلغت تلك الاسعار ٢٧٠ غرشاً برازيلياً، عن الكيس الواحد، بعد ان كان ثمنه سبعمائة واربعين غرشاً.

حسب مورننغ ان الفرصة خير السوانح لزيادة ما في صناديقه من ذهب مقنن وخال اسعار القهوة ستوالي تدنيها فباع في اسواق البورصة بمبالغ طائلة، وكانت النتيجة ان السعر المذكور ظل على حاله الى ان انتهت البلاد الفضية من انتخاباتها فعادت القهوة الى صعودها، وذلك المضارب الحديدي الرأي لا يلين ولا يتزحزح — ويضاعف البيع ويغطي، حتى رأى نفسه قد خسر مبالغ طائلة كادت تؤول به الى الافلاس فاضطر الى التصفية، وكانت اولى المرات في حياته التي اضطرته فيها الظروف الى الرجوع للوراء..

على ان الخسارة التي مني بها لم تكن اشد وقعاً في نفسه من النبأ الذي بلغه عن وفرة ارباح خصمه استريك في القهوة اذ اشترى في الاسواق بالمبالغ الكبيرة وكان صعود الاسعار سبباً في ربحه الجزيل.

نعم إن مورننغ كان يرى في الشاب اللامع المهذب عدواً لدوداً ويريده ضعيفاً ويتمنى له الخسائر، بينا استريك كان يعلن اسفه الشديد للخسارة التي نزلت بالمليوني الطماع.

وتوالت خسائر مورننغ في مضارباته، وانقلب حظه الابيض الى اسود واحاط به النحس محكم الحلقات حتى بات على شفير الهاوية واصبح افلاسه امراً واقعاً لا شك به، خصوصاً بعد ان اضطر في احد الايام الى تغطية في مضارباته، وكان المبلغ الذي يحتاجه نصف مليون من الجنيهات، وقد منعه المصارف عن مورننغ فلم تقبل بادانته ما شاءه.

وجلس مورننغ في مكتبه يفكر في حيلة للخلاص، وقد سحقت الحاجة كبرياءه وكان تارة يزمجر كالنمر ويضرب الطاوله بقبضته، ثم يتحول الى مفكر حزين ساكن واليأس يملأ فؤاده ويظهر على وجهه بكل بوادره.

ودخل عليه سكرتيره مضطربا وقال:

— كيف صنعت ياسيدي، وبأية حيلة تمكنت من ايجاد المال للتغطية؟

— هل تهزأ بي، ايها الوقح وهل اصبحت تميل عن احترامي بعد ان خسرت مالي كغيرك ممن كنت أدعوهم اصدقاء؟

— معاذ الله ان اتعمد ما تتهمني به يا سيدي، فانا لا اقول غير الواقع.

— واي واقع تعني؟ اني لم استطع شيئاً الى الآن ولم يبق من المهلة غير ساعتين.

— عجباً فهل انا حالم...

ثم اخذ آلة التلفون عن طاولة مديره وخاطب ادارة البورصة العامة، وهذا ما اجاب به المدير:

« لقد تلقينا امراً بالتغطية من مصرف استريك وقبضنا القيمة اللازمة، والمصرف مستعد لدفع كلما يلزم لعمليات المستر مورننغ...

نقل السكرتير الى مورننغ ما افضى به اليه مدير دوائر البورصة العامة، فوجم، وقد فعل المعروف النادر في صدره فعل الحراب ووضع رأسه بين يديه، كأن وخز ضميره قد جعله يخجل من نفسه.

وتحسنت حال مورننغ بعد ايام في مضارباته. وعادت اليه سعادته ورجعت ارباحه الى وفرتها بفضل مساعدة «عدوه» النبيل الاخلاق الكبير القلب.

ورأى على اثر ذلك ان الذوق يقضي عليه بزيارة مخلصه من الافلاس والعار فمضى اليه ترافقه ابنته وهي آية في جمالها وفي ما وهبها الله من نبل اخلاق وعلو نفس.

واستقبلها استريك استقبالا فخما، ولم يترك لمورننغ مجالا لشكره، اذ اكتفى بأخذ يد الفتاة بين يديه وقال لابيها:

هذا هو الجزاء الذي اريده انها تهواني وانا اعبدها ونحن من زمن صديقان ولا ينقصنا غير رضاك...

ذهل مورننغ من هذه المفاجآت، على انه ابتسم بعدئذ وضم الاثنين المتحابين الى صدره وقبلهما وبارك حبهما، وبعد ايام اقيمت حفلة الاكاليل.

الحالة التجارية في بيروت

ما زالت الحالة التجارية في بيروت تتخبط في اشد عوامل القلق والارتباك وكأن يد الازمة الآخذة بخناق التجار تأبى الا ان ترى في كل اسبوع بعض الضحايا تساق الى الافلاس والخراب.

إننا لا نريد ان نقف نادبين ناحبين كالبوم فوق مصارع التجار فنحن نعلم ان هذه النتائج انما هي محتمة الوقوع، منتظرة الحدوث لما في حالات اصحابها من شؤون غير طبيعية، ولما يظهر في ميزانياتهم من العجز الفاضح الذي طال عليه اجل المقاومة والتكتم وهما امران يجب ان لا يرافقا الاعمال التجارية، ويجب ان يقلع عنهما التجار لانهما من المسائل الفاشلة، والآمال الضائعة.

نحن نأسف لهذه النتائج التي تقضي على مستقبل كثير من الناس ولكننا نرغب ان يكون لنا منها دروس مفيدة، فالعقلية التجارية السائدة في بلادنا التي تدفع بكثير من التجار الى التخبط الطويل في امواج الغرق والى المقاومة العقيمة التي لاتسفر الا عن تعدد الضحايا في الحادث الواحد من جراء تعلق الغريق بسواه من الناس ليغرقهم معه هي عقلية شاذة يجب ان تتبدل بما هو اجدر بالتاجر الشريف واحرى

قلنا لا نريد ان نندب كثيراً وان نظهر من التشاؤم ما يرسخ اليأس في النفوس لاننا نعتبر ان هذه اللهجة هي مما تزيد الموقف حراجة وتبعث على فقدان الثقة في المعاملات. والتجارة اكثر حاجة اليوم الى بقاء هذه الثقة التي هي دعامة والاسواق المالية

تضييق المصارف

واذا كان لا بدّ من ان نردد مع التجار شيئاً من شكاويهم الكثيرة، فاصدق هذه الشكايات هي تذمرهم من المصارف والبنوك وما خلقته في هذه الازمة من المفاجاءات الشديدة واهمها رفض التعامل بالذهب وعدم خصمها السندات المحررة بالعملة الذهبية

اننا على مبدإ القائلين بالغاء التعامل بالذهب ولكننا كنا نأمل ان لا تحقق هذه الفكرة في مثل هذا الوقت العصيب وخصوصاً ان لا يرفض خصم السندات الذهبية دفعة واحدة بل ان يترك للتجار والصيارف على الاقل مهلة ثلاثة شهور يتم في خلالها استحقاق هذه السندات او معظمها فيسهل على التاجر بعدئذ اعتماد الورقة السورية في سنداته ومعاملاته دون ان تعمد المصارف بمثل هذه الشدة الى تدبيرها القاسي الذي يوقف دولاب التجارة ويزعزع اكبر المحلات التجارية رأسمالاً وقوةً وهي شكوى كما نعلم في محلها لان الصيارف الذين هم واسطة التعامل بين البنوك الكبرى وتجار المدينة يقفون اليوم موقف الحيرة من امرهم فلا البنوك تخصم لهم السندات التي بيدهم من التجار لانها محررة بالذهب ولا هم باستطاعتهم ان يستمروا في امداد التجار وهكذا تقف الحركة وتشلّ التجارة

فالى هذا نلفت انظار اولي الامر لعلهم يبحثون هذه النقطه ويفرجون ولو بعض الكربة عن صدر التجارة في بيروت

لو طبّق القانون!

ذكرت احدى الصحف الاوروبية انه حكم في انكلترا على رجل بحرمانه من التمتع بحماية القانون لانه فرّ بعد ان أخلي سبيله بكفالة، وقد استند في هذا الحكم الى قانون يعود تاريخه الى الاجيال الوسطى

وسردت تلك الصحيفة بمناسبة هذا الحكم الذي يدهش صدوره في الجيل العشرين، طائفة من امثال هذا القانون العتيق التي لا تزال نافذة في انحاء بريطانيا العظمى لعدم الغائها او تعديلها بقوانين جديدة وهي بالنسبة لوجودها القانوني لا شيء يمنع القضاة ان يحكموا وفاقاً لها

قالت الصحيفة:

— ان لعبة كرة القدم ممنوعة بامر الملك ادوار الثاني فكل من اشترك بهذه اللعبة بصفة لاعب او متفرج عوقب بالغرامة او بالسجن

☆

ويحكم ايضاً بالغرامة او بالسجن على كل من يتخلف عن حضور قداس الاحد إلا لعذر شرعي

☆

— يحظر بتاتاً تحت طائلة العقاب الشديد، ان يزاول احد اعمال البيع والشراء في يوم الرب او ان يشتغل او يستأجر احداً للشغل

او ان يتنزه على الاقدام او ان يمتطي جواداً او عربة، او ان يستقل قاربا وذلك وفاقاً لاحكام الاوامر الصادرة من جاك الاول وشارل الثاني

الملاكمة نوع من الرياضة ممنوع وكل من زاوله ارتكب جنحة

— ان من يصغي على ابواب الغير بقصد استطلاع اسرارهم يرتكب ايضاً جنحة

وهناك امر صادر في الجيل الثامن عشر يعد الرقص في المحلات العمومية نوعاً من اعمال التشويش والاساءة الى الآداب.

— ان الذي يتلف شيئا في الابنية العمومية يعتقل.

هذه بعض نماذج من قوانين واوامر وانظمة لا تزال حية في انكلترا لعدم الغائها وانه لمن بواعث السعادة عند الانكليز ان قضاتهم لا يعملون بهذه الاوامر ولا يحكمون بموجبها ولو انهم فعلوا لكان ثلاثة ارباع سكان الجزر البريطانية يقضون حياتهم في المحاكمات وتأدية الغرامات والسجن والاعتقال

فرقة الاستاذ وهبه بك

عادت فرقة الاستاذ وهبه بك الى بيروت بعد رحلة قصيرة قامت بها بين سوريا وفلسطين. وقد ابتدأت منذ مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع بتمثيل طائفة من اشهر روايات الفرقة وابدعها وجلها من الجديد الرائع لم تشهده بيروت حتى اليوم

وحسبنا ان نشير الى روايات الجحيم. والقضية المشهورة وباجي سقا. وراسبوتين. والبرنس جان. وحريق روما. والذبائح.

ليرى القراء اية فرصة ثمينة تسنح لهم للتمتع بفنّ الاستاذ وهبه بك وهذه الطائفة المختارة من رواياته الجميلة

حفلة خيرية في التياترو الكبير

وردتنا دعوة الى حفلة خيرية كبرى تقيمها المحافل الماسونية الافرنسية مساء الاثنين في ٥ ايار في التياترو الكبير حيث تمثل على مسرحه فرقة الاستاذ وهبه بك رواية — راسبوتين — الشهيرة وهي من اجمل وابدع الروايات التي مثلتها الفرقة في بيروت.

ولا نشك في ان اقبال الجمهور البيروتي سيكون شديداً ومزدحماً على حضور هذه الحفلة، مساعدة لاعمال البر والاحسان واغتناماً لفرصة حضور هذه الرواية التي ستكون الوداعية لفرقة وهبة بك.

وفق الله القائمين بها الى خدمة الفقير البائس ونصرة اليتامى والارامل.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت محاسبة لبنان الشمالي (طرابلس) جداول تحقق ضريبة المسقفات لواجب سنة ٢٩ عن عموم قضاء البترون لجباياتها فيمكن للعموم الاطلاع عليها في مكتب المحاسب ومن كان له اعتراض ما عليه ان يقدمه خلال ثلاثة اشهر تبتدئ من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفقا للقانون المرعي الاجراء حاليا لقاء وصل يعطى له من المأمور المودعة له الجداول المذكورة. وهذه الضريبة متوجبة الاداء برمتها دفعة واحدة

كواكب متلألئة في سماء السينما

قصص طريفة عن بعض الممثلين والممثلات كيف اطلعت الصدف هذه الكواكب

لشهرة نجمات السينما عوامل كثيرة اهمها رضى المخرج . فهو اذا اراد ان يجعل من ابسط الممثلات نجمة كان له ما اراد . ولكن للصدف اثراً بعيداً في اخراج الممثلة من الظلمات الى النور فلا تلبث ان تتلألأ نجمة في سماء الفن الصامت . والى القارئ بعض ما يروى عن شهرة نجمات السينما المعروفات وهن مدينات بها للصدف اكثر مما هن مدينات بها لعبقرية نضجت قبل اوانها

لويز لاغرانج

ان هذه الممثلة الفرنسية مدينة بشهرتها قبل كل شيء الى ضحكة بل قهقهة عدم احترام طويلة في وجه المخرج « لويس فوياد » فبينما كان الممثلون يستعدون آخر النهار للعودة الى منازلهم بعد تمثيل ادوارهم في ستديو « غومون » طلعت لويس لاغرانج من صفوفهم ، وكانت يومئذ ممثلة بسيطة ، بقهقهة طويلة لم ترق في عين المخرج ، فدعاها ليؤنبها ، فاذا هو يعجب بعينيها الكبيرتين البراقتين المخضلتين ، وبدلاً من ان يؤنبها قال لها بلهجة لطيفة :

— عقاباً لك على عدم احترامك المكان ومن فيه ساعهد اليك بتمثيل دور خطير في روايتي المقبلة

ومن ذلك الحين بدأت شهرة لويز لاغرانج وهي ما تزال في ازدياد يوماً فيوماً

جان دهلي

اما جان دهلي فانه نال الشهرة عن طريق جماله فهو لم يكن عليه الا ان يمر بعينيه المتوقدتين ذكاء ووجهه ذي الملامح الدقيقة وابتسامته الحلوة امام المخرج بيير مارادون حتى ينال الشهرة دفعة واحدة

ايريك براكله

ان لهذا الممثل الاسوجي قد بلغ الشهرة وضرب بقسط وافر منها بفضل رشاقته وجماله . فانه بينما كان يجتاز رواق احد الفنادق الكبرى في برلين وقع نظر مخرج نروجي عليه ولم يلبث ان فاوضه على العمل في احدى الروايات ، فقبل براكله وكانت شهرته التي يعرفها عشاق السينما

اندره روان

اما اندره روان فهو ذلك الذي يعرف كيف يغتنم الفرص السانحة . فانه قصد يوماً الى ستديو « غومون » في باريس لزيارة صديقه « رينه لورسه » وهو احد ابطال السينما ، فاتفق ان قابله بحضور المخرج غاستون رافيل . فاخذ هذا الاخير ينظر اليه باهتمام ، وبعد ان طرح عليه بعض الاسئلة عن ماضيه الفني فذكر له انه مثل في عدة روايات لا وجود لها اعجب به كل الاعجاب ولم يلبث ان تعاقد معه على ان يعمل في احدى رواياته . وهكذا بدأ « اندره » حياته السينمائية متدرجاً الى ان اصبحت الشهرة تغمره من كل ناحية

ليليان كونستنتيني

بلغت الممثلة السينمائية ليليان كونستنتيني السابعة من عمرها وهي في قامة صغيرة دون قامة اترابها في هذه السن . فقلقت امها عليها وعهدت بها الى الراقصة المشهورة ايزيدورا دنكان عساها تتمكن بممارستها على الرقص من انماء قامتها فكان من نتيجة ذلك ان ساعد نوع الرقص الذي كانت تلقنه ايزيدورا على نمو جسد ليليان ، فكانت لها قامة لا بأس بها ، ولكنها ربحت من وراء ذلك شهرتها الحالية .

قال المخرج ليون غومون شاهدها يوماً ترقص رقصاً حياً في فيلم « الدبوس الحي » فاعجبه فيها قدها الغريب وعيناها الناعستان ، ولم يلبث ان كلفها بتمثيل دور البطلة في احدى الروايات ولم تثبت شهرتها بصورة نهائية الا بعد ان وضعت كل مقدرتها في الرقص بتمثيل دور بطلة رواية « العنزة ذات القوادم الذهبية »

دوللي دافيس

احترفت دوللي دافيس مهنة التمثيل السينمائي على اثر فوزها بالجائزة الاولى لمباراة في الجمال . فارسلت صورتها الى احدى الشركات المهتمة يومئذ باخراج حياة جان دارك ، فراق جمالها المخرج فارسل يطلبها وعهد اليها بدور البطلة . وينتظر لدوللي دافيس مستقبل باهر في عالم الفن السابع

سوزان بيانكتي

اما هذه الممثلة الكثيرة الاعتقاد بالخرافات فانها تعتبر رقم « ١٣ » مصدر شهرتها ونجاحها . فقد حدثت عنه قالت :

« في اليوم الثالث عشر من احد الاشهر زرت ستيديو ، فطلب مني المخرج ان اقوم بتمثيل دور ممثلة غائبة وكان ساعتئذ حائراً في اختيار من يعهد اليها بذلك الدور . وهكذا كان بدء حياتي السينمائية

« وكذلك في اليوم الثالث عشر من الشهر شرع بتمثيل اكبر الافلام التي ظهرتُ فيها »

مقالات في اسطر

ان الحكمة المثلى لينجو الانسان من العذاب الذي ينتابه عند نكران الناس لجميله هو ان ينسى نفسه وكل ما حوله عندما يقدم على صنع المعروف وعمل الخير.

*

ان هياج النفوس الطائشة الذي لا يثير حرارة في قلب الغير هو اشبه ببخار الفوسفور الذي يلمع قليلاً في الظلمة دون ان يشعل ما حوله.

*

قالت امرأة يقظة تنصح لولدها البالغ من العمر ثماني سنوات: «يجب ان تنسى نفسك يا بني تساهلاً مع رفاقك الصغار» لا انسى نفسي؟ اجابها الولد: كلا انني لن أقدم على هذا ولكنني افضل كثيراً ان أنسى إساءة هؤلاء الرفاق»

*

الضجر هو سيد قاسي القلب، فلكي يفلت الانسان من قيود ظلمه، عليه ان لا يتردد في اشغال نفسه بمختلف الأعمال حتى المناقضة منها لميول طبيعته.

*

يجب ان لا نأمل خيراً من الاشخاص الذين يذيعون في مجالسهم الكلمات الجميلة وحسبك ان تراهم يكررونها دائماً لتعلم ان هذه الكلمات لا تقيد قائلها برباط ما.

*

لنشفق على الوجل الذي لقصر مداركه لا يعرف اسباب شقائه، واذا كان يعرفها فهو لا يملك قوة على محاربتها

*

اترك الثرثارين يمعنون في هذرهم فذلك أحسن وسيلة لتصبح في اعينهم الرجل اللطيف والمتناهي في الذكاء والعلم

عند ما يحاول بعضهم ان يحرر الشعوب بقطع اللجم التي تشد جماحها اتعلم الى اين تذهب هذه الشعوب؟

انظر الى سيارة اطلق لها اقصى درجات السرعة واختل فيها «الفران» فتعلم عندئذ اي خطر يتهدد الشعب الذي تسارعت خطواته بانتزاعه لجامه في طريق الشرور والشهوات

*

التملق هو تقليد خبيث للحفاوة

*

انك تتذمر ايها الصديق من ان الحياة قصيرة فكن حكيماً في ان لا تجتازها سريعاً فتزيد في قصرها

*

انك تسامح نفسك في خطيئات صغيرة تخالف بها قواعد الاخلاق والاداب وهذا امعان في الخطأ منك. لان الماء التي تقطر نقطة نقطة فوق اصلد الصخور تنتهي بان تخرق ذلك الصخر

*

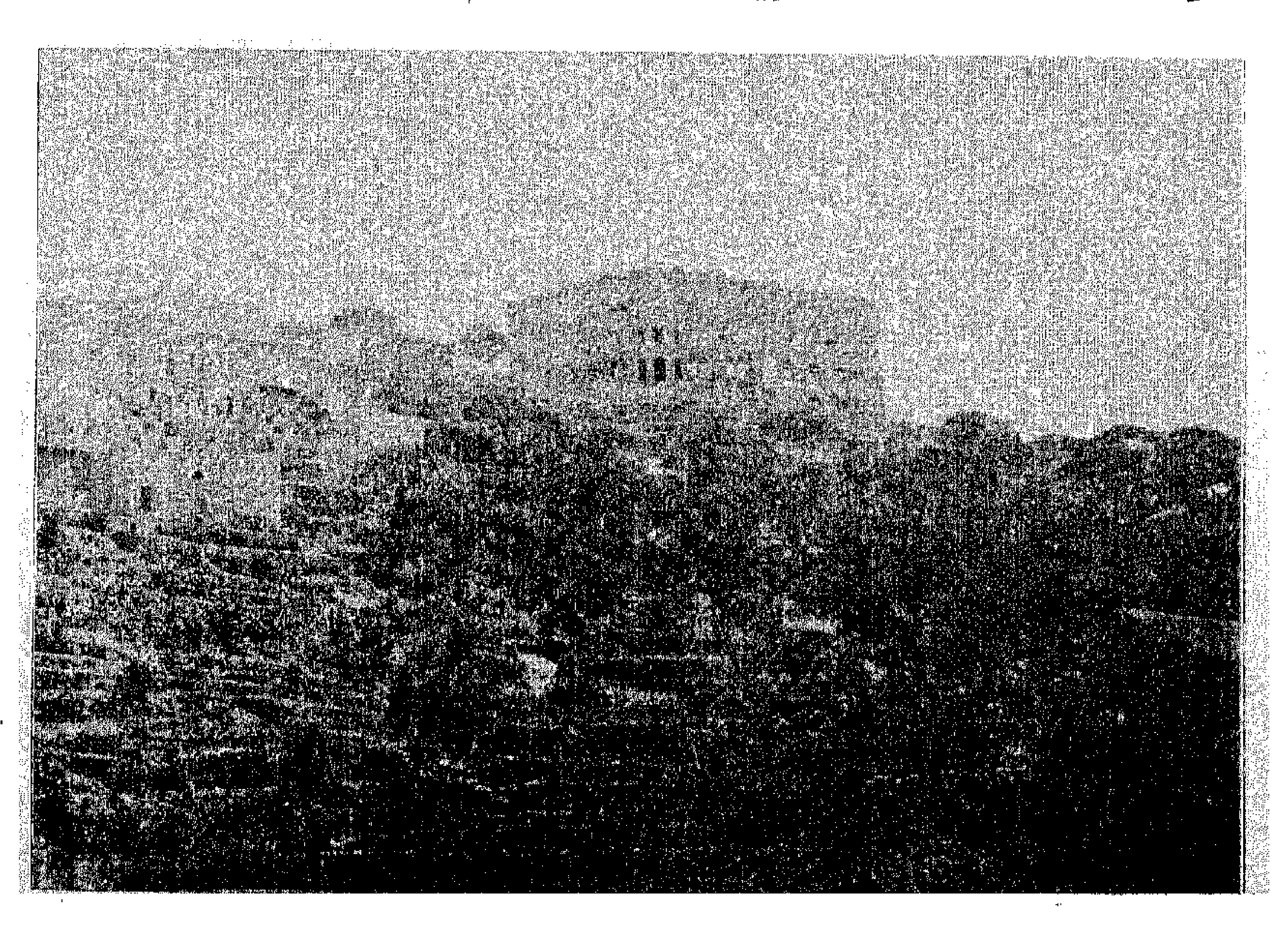
انك تشترط في الحذاء الذي تقتنيه والثوب الذي تشتريه ان يكون على قياس متناسب مع قدمك وجسمك اما اطماعك النفسية فانها تفوت دائماً الحد الذي تصل اليه نفسك وطباعك

عودة اديبين

عاد من باريس صديقنا الاديب الاستاذ محمد علي حماد سكرتير الجمعية العربية السورية في باريس بعد ان صرف فيها سنتين في طلب العلم العالي وقد ودعه اخوانه في باريس في حفلة زاهرة ذكروا له فيها مواقفه المجيدة في خدمة الجمعية وغايتها الوطنية

وعاد منها ايضاً الاديب السيد مختار خالد فنهنيء الاديبين بالعودة سالمين ونرحب بهما اعظم ترحيب

منظر لوكندة بيت مري الكبرى



GRAND HOTEL BEIT-MÉRY

لوكندة بيت مري الكبرى

اكبر وافخم فندق في لبنان انشيء حديثاً على الطراز العصري فيه ستون غرفة للمنامة تجري فيها وفي حماماتها المياه الباردة والحارة وفيه قاعات فسيحة وصالونات ممتازة وكازينو. قائم على رابية تعلو عن البحر ثمانماية متر تطل من جهاته الاربع على البحر والجبل وهو محاط باشجار الصنوبر مياهه من انبع الينبوع المشهورة بمنافعها والمعدودة من انقى المياه اللبنانية. يفتح ابوابه في ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٠

مذكرات بوليس (تابع المنشور على الصفحة ٤)

مسدسينا ، وشرعنا ننزع اساورهما .

« ولما باشرنا عملنا هذا استيقظتا . على انهما اطبقتا جفونهما رعباً عندما شاهدتا المسدسين ، ولم تستطيعا ان تلفظا حرفاً ، فتركناهما على هذه الحالة بعد ان اخذنا حليهما وخرجنا من باب القصر .

«وقد نبح كلب المنزل في أثرنا ، وكان في الحديقة قرب باب القصر ، وارتقى يهاجمنا فاسرعنا الى الفرار خوفاً من انتباه الخدم .

« ولم يتمكن رفيقي سعدالله من اخذ حذائه ، فتركه بين شجيرات الموز .

— والآن اخبرني كم هي الاساور التي سلبتموها ؟

— اربع (مباريم) وثمانية اساور ، منها سواران معلق بها انصاف ليرات .

— واين الاساور ؟

— خبأها شريكي سعد الله عنده .

*

دونت اعتراف هذا السارق فصادق على اقواله بيده ثم اودعته سجن التوقيف ، وذهبت ومعاوني سعيد افندي للقبض على شريكه سعدالله فعثرنا عليه في محلة البسطة التحتا فقبضنا عليه وسقناه الى الدائرة حيث شرعت في استجوابه :

— اخبرني يا سعد الله من اين لك هذا الحذاء الجديد ؟

— اشتريته من سوق الارمن بريالين مجيديين .

— وحذاؤك العتيق اين تركته ؟

— اعطيته لرجل فقير متسول .

— هل تعرف عبد الغني دوغان ؟

— نعم اعرفه .

— هل لك علاقة به او صداقة معه ؟

— كلا ليس بصديق لي ، ومعرفتي به بسيطة جداً .

— الا تجتمع به دائماً ؟

— انني لا اجالسه ابداً .

— هل نظرته في هذه المدة ؟

— من خمسة عشر يوماً لم اره .

— الم تره منذ ثلاثة ايام وتجتمع معه ؟

— البتة

— عجباً يا سعدالله . امـا كنت ساهراً معه في قهوة المصيطبة منذ ثلاث ليال ؟ لماذا تنكر ؟ الم تسهر معه في المقهى حتى الساعة الثانية بعد نصف الليل اي حتى آخر دقيقة من اقفالها ؟

— ابداً لم اسهر معه ولا رأيته

— كفاك كذباً ! الم تذهب واياه بعد انصرافكما من المقهى بطريق حي الدروز ؟

فوجم وتلعثم ثم تمالك نفسه وقال :

— كلا

— هل تظن انني جاهل مـا فعلتما ؟ أتريد ان اسرد عليك جميع ما فعلتماه ؟ الا تراني مطلعاً على جميع تفاصيل المسأله ؟ فعلام تحاول الانكار ؟

اخذ سعدالله يقسم بالله ورسوله انه لم يرافق عبد الغني دوغان ، ولا سهر معه في المقهى البتة

ولما طال به الانكار اخرجت له حذاءه المرقوع وقلت

—أليس هذا لك وقد اشتريته من عند داود النعماني؟

— بلى ؟ كان لي ، لكني منحته رجلاً فقيراً كما قلت لحضرتك

— الم تتركه يا سعد الله بين شجيرات الموز قبـل ان تتسلق ميزاب قصر بشاره الخوري ؟

فاجفل بالرغم منه واصفر وظهرت عليه امارات الخوف الشديد ، وحاول التجلد . ولكن انى له ذلك وكيف يخفي امتقاع وجهه او يتسنى له خداعي بهذه المظاهر الكاذبة

قلت — اسمع يا سعد الله فانني مخبرك بجميع تفاصيل جريمتك ، ثم شرعت اقص عليه كل ماعلمته عن تلك الجريمة من البداية الى النهاية

وكان هذا اللص العنيد يصغي الى اقوالي مطرق الرأس لا يبدي ولا يعيد ، وقد اخذ العرق يتصبب من جبينه ، وصدره يعلو ويهبط ، واغمض عينيه كأنما اراد ان لا يراني ففاجأته بصرخة ازعجته وقلت — مالك ساكت ؟ اليس ما حدثتك به حقاً ؟

فبذل جهداً عظيماً علّه يتمكن من لفظة يرد بها التهمة عن نفسه ولكن لسانه تلجلج . فقلت له وقد اشتد تضعضعه :

— اتريدان ادلي اليك بما هو اكثر من ذلك ؟ وعندئذ ترى مني ما لا يسرك . الم تأخذ الاساور لتخفيها عندك !

وكان قد فقد كل رجاء ازاء هـذه الفضائح التي لا يستطيع انكارها فلم يسعه الا الاعتراف ، وقد اقر بان الاساور عنده

— واين خبأتها يا سعد الله ؟

— في بستان قرب بيتنا . فتفضل لكي اسلمك اياها .

فدونت افادته وامضاها بيده ثم اخذته انا ومعاوني سعيد افندي الى البستان الذي اخبرنا انه خبأ الاساور فيه وهناك تقدم امامنا الى شجرة قديمة العهد فحفر تحتها حفرة صغيرة ، واستخرج منها صرة دفعها الي فاذا فيها جميع الاساور لا ينقص منها سوى نصف ليرة من الانصاف المعلقة. قال سعد الله انه قطعه واشترى به حذاءه الجديد . . .

عدنا الى الدائرة فاتممنا معاملة اوراق الجريمة ، وقدمت الاساور والشقيين المذكورين الى مدير الشرطة الذي لم يسعه حين علم باكتشافنا هذه الجريمة الفظيعة الغامضة الا ان يقبلنا ويصافحني ومعاوني شاكراً اهتمامنا لاظهارها والقبض عـلى هذين المجرمين .

واحيلت اوراق الجريمة الى القضاء . وظهرت جرائد الثغر طافحة بالحمد والثناء عـلى دائرة الشرطة وبالاخص رجالها السريين .

وفي المحاكمة حكم على هذين الشقيين بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة وكان في هذا الحكم الصارم عبرة لامثالهما .

نور العرب

الشحاذ — يا سيدتي ألا تعطيني ربع ليرة لاذهب الى حيث عائلتي تنتظرني ؟

السيدة — نعم اعطيك . خذ ما طلبت ولكن اين هي عائلتك الان ؟

الشحاذ — انها في تياترو الصور المتحركة

نجيب الريحاني

كشكش باك الحقيقي في بيروت
على مسرح التياترو الكبير

الاستاذ نجيب الريحاني شهرته تعدت حـدود مصر وذاعت في كل قطر عربي وكيف لا يكون ذلك وقد وقف الرجل على خشبة المسرح منذ نيف وعشرين عاماً لا يقـدم للجمهور الا روائع الفن وبدائع الابتكار ويتدرج بمسرحه ورواياته وسامعيه تدريجاً سريعاً حتى يبلغ الذروة التي يطمع ان يصل اليها فنان قدير

اضحك الاستاذ نجيب الريحاني مصر ووعظها ابلغ عظة تحت ستار تمثيله المجوني فأكبرت مصر شأنه وقدره الجمهور اي تقدير فأقبل على لياليه « الكشكشية » اقبالا عظيما

وها هو الريحاني قادم الى بيروت ليقف من اهاليها موقفه من اهالي مصر فيقابلونه — ولا شك — بمثل ما قابله المصريون جزاء بجزاء

يفتتح الريحاني ليـاليه مساء الخميس الواقع في ٨ ايار وسيحييها سهرات فريدات ويعرضها فرصاً سانحات مـن مصلحة ابناء بيروت ان يغنموها لذاتها ويصحب هذا الممثل الكبير فرقة مؤلفه من ٤٠ ممثلا وممثلة بينهم المنشدون والراقصات والموسيقيون وكلهم بارع مجيد ويكفي ان نقول ان الاستاذ « دني دنيس » مدير الاوبرا كوميك الباريسية حضر ليالي الريحاني فاعجب وادى شهادة حق نشرها عـلى صفحات كبريات جرائد مصر

فليتذكر الجمهور ان ليلة الافتتاح في ٧ ايار وان الاستاذ نجيب الريحاني هو « كشكش باك الحقيقي » وهذا كاف

متعهد الحفلات — خضر النحاس

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من نهار الجمعة ٢ ايار سنة ١٩٣٠ تجري في غرفة وزير الاشغال العامة مناقصة علنية على اعمال توسيع وتقويم الطرق المبينة ادناه

طريق بيروت — بيت مري (القسم الرابع)

طريق انطلياس — بكفيا (القسم الثاني)

طريق محطة بحمدون — قرية بحمدون

طريق الشياح — الغبيره

وذلك وفقاً للشروط الموضوعة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها يوميا اثناء ساعات العمل

بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٠.

مدير الاشغال العامة

الامضاء : جميل الخازن

اعلان رسمي

يتعلق بانجاز تخطيط منطقة رمل المزرعة المحدودة كما يلي

شمالا — طريق المزرعة (سابقة شارع الزاس لورين) حتى حد المدينة القبلي

جنوبا — اخر حدود الرمل

شرقا — طريق صيدا (الطيونه)

غربا — طريق وطا المصيطبه

يعلن محافظ بيروت ان خريطة الشوارع العامة الكائنة في هذه المنطقة مع الطرق المجاورة قد انجز تخطيطها بعروض مختلفة ويرجو اصحاب الاملاك والعلاقة بها ان يطلعوا عليها في شعبة الهندسة حتى اذا كان لاحد منهم ملاحظة مــا يقدمها بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة ١٢ من قانون الابنية

بيروت في ٢٦ نيسان ١٩٣٠ — محافظ بيروت

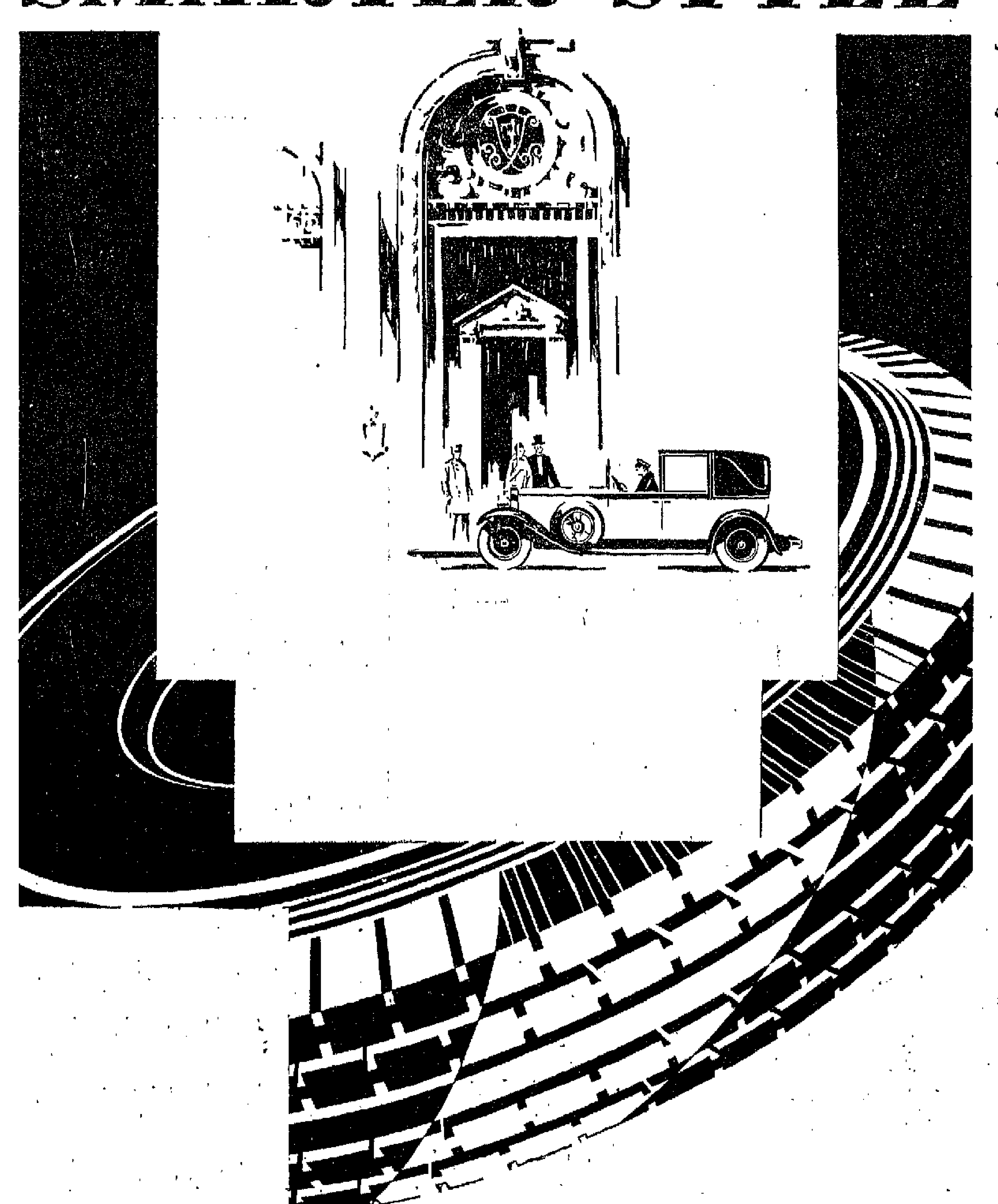
رئيس البلدية — الامضاء : سليم تقلا

دولاب الرويال الجديد

صنع شركة United States Rubber C°

اعظم المعامل انتاجا للكاوتشوك في العالم

SMARTER STYLE



هذا الدولاب يشهد الالوف الذين استعملوه واختبروه بانهٔ اجمل الدواليب التي صنعت حتى اليوم. فهو يزيد في جمال السيارة ويحتفظ برونقه طيلة مدة استعماله . ويعد ارخص الدواليب ثمناً بالنسبة لمتانته وثباته

الاقبال الحماسي على مشتراه من الجماهير اكبر دليل على انهُ فاق بكثير جميع ما صنع من الدواليب حتى اليوم

جربوه مقابل احسن الدواليب التي استعملتموها فلا تستعملون خلافه فيما بعد

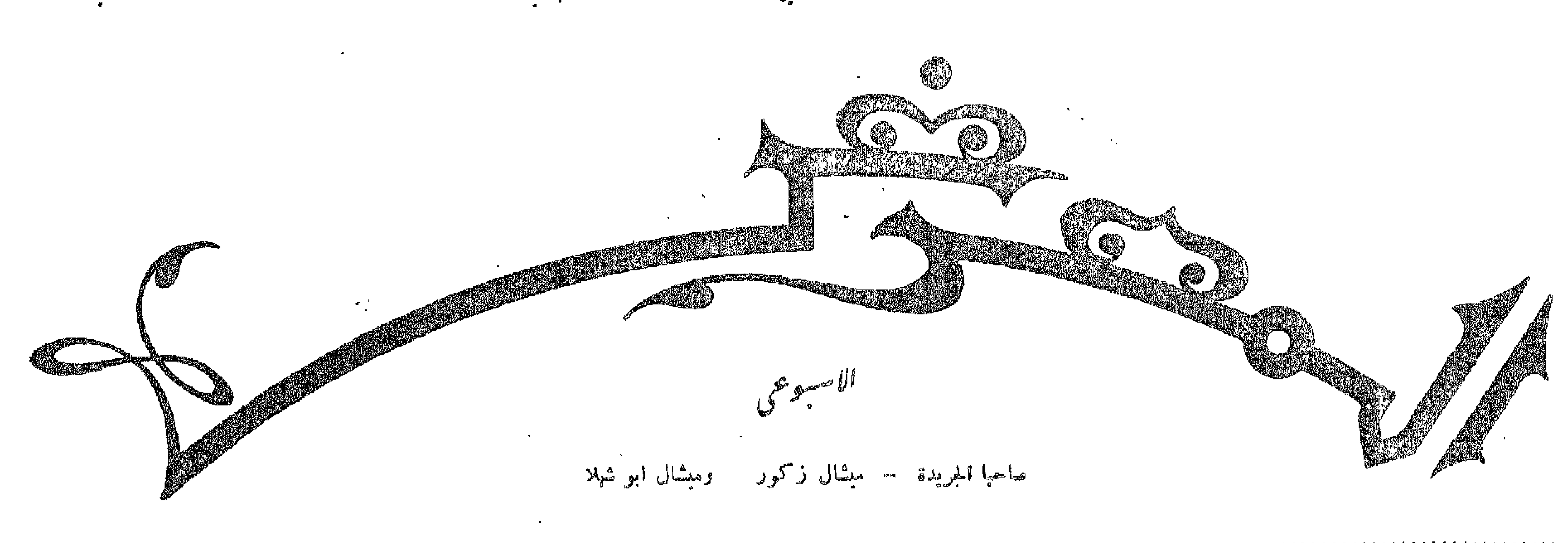
بخصوص شروط البيع « للكاراجات » راجعوا وكيل منطقتكم او الوكلاء العموميين = لسوريا والعراق والعجم

ROYAL

ابراهيم يوسف سعد
واولاده في بيروت

تلغرافيا — سعد — تلفون ٤ = ٦

العدد ٩٠٤ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش سورية لبنانية ١١ ايار



الاسبوعي

صاحبا الجريدة — ميشال زكور وميشال ابو شهلا

الصحافة اللبنانية تكرم المستر لويد

تمثل هذه الصورة المستر لويد من اصحاب جريدة « شيكاغو تريبون » الامريكية وعائلته وقد ظهر فيها الى يسار الواقفين حضرة ، واطننا الفاضل السيد ميشال معلوف . ننشرها بمناسبة الحفلة التكريمية التي نظمتها الصحافة اللبنانية احتفاء بزيارة المستر لويد وعائلته وتوثيقاً لعلاقات الصداقة التي تربط بين الشعب الامريكي النبيل وبين ابناء لبنان في الوطن والمهجر . ويسرنا ان ننوه بمكانة مواطننا السيد معلوف التي ترفع في العالم الجديد الاسم اللبناني عالياً

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري